

فاعلية توظيف أسلوب "قوائم المفردات" في تعليم اللغات لتدريس آلة البيانو باستخدام النماذج الموسيقية المصغرة

أ.م.د/ باسم زاهر بطرس *

مقدمة البحث:

تخاطب الموسيقى بمفرداتها وفنونها الوجدان الإنساني، وهي تعد أحد أهم اللغات العالمية بجانب كونها فناً مميزاً، حيث يتم قراءتها وتدوينها. وبقراءتها يمكننا استدعاء أعمالاً عظيمة وخالدة، دونها الخالدون والمبدعون عبر مئات السنين منذ اختراع تدوين وقراءة النوتة الموسيقية. وكون الموسيقى لغة، فمن الممكن استخدام أساليب تعليم اللغات الأجنبية في تدريس الموسيقى. وقد تطورت هذه الطرق مع الحداثة والتطور التكنولوجي الحالي. ويعد أسلوب تدريس "قوائم المفردات" لدارسي اللغات الأجنبية من أحدث الطرق في تعليم اللغة الإنجليزية وقد بدأ باستخدامها في اسكتلندا "كريك" " Craik" (*) و"لوكهارت" "Lockhart" (**). عام ١٩٧٢م، وتلى ذلك أبحاث عديدة لاستخدام هذه الطريقة وصولاً لعام ٢٠٠١م حيث قامت "لوفر" "Laufer" (***) مع "هولستين" "Hulstijn" (****) بتجريب هذه الطريقة واستخدامها في تعليم مهارات اللغة الإنجليزية للدارسين الغير ناطقين بها. (١)

تحتوي اللغة الإنجليزية على ٢٥٠٠٠٠ كلمة تقريباً، ويوجد ٣ أمثالهم مفردات ومعاني لهم، ولكن في الواقع عدد الكلمات المستخدمة في أي لغة لا يتجاوز الثلاث آلاف كلمة، وما يزيد عن ذلك يتم استخدامه في دراسة الأدب والمصطلحات العلمية والأكاديمية وهذا لا يُعني به من يريد تعلم لغة جديدة. (٢) فحفظ واستخدام ٣٠٠٠ كلمة قد ينقلك في تعلم اللغة الإنجليزية من مستوى ١٠٪ إلى مستوى ٩٠٪ وحفظ ٤٠٠٠ كلمة ينقلك إلى مستوى ٩٢٪ وهكذا، فإن حفظ الكلمات

* أستاذ البيانو المساعد بكلية التربية النوعية جامعة اسوان.

(*) فيرجوس كريك Fergus I. M. Craik (١٩٣٥م): عالم نفس أسكتلندي مهتم وباحث في كيفية تعليم اللغات.

(**) روبرت دوغلاس لوكهارت Robert Douglas Lockhart (١٨٩٤ - ١٩٨٧م): عالم تشریح أسكتلندي شارك في التجربة الشهيرة مع كريك في محاولة اكتشاف الأثر النفسي والتشريحي للمخ في تعلم اللغة عام ١٩٧٢م.

(***) باتيا لوفر Batia Laufer: أستاذ اللغويات التطبيقية - جامعة حيفا.

(****) يوريس هولستين Joris Hulstijn (١٩٣٥م): أستاذ تطبيقات الحاسب - جامعة امستردام. وشارك باتيا لوفر في تجريب فاعلية استخدام قوائم المفردات في تعليم اللغة الإنجليزية لغير الناطقين بها عام ٢٠٠١م.

(1) Hulstijn, J.H. & Laufer, B. (2001). "Some empirical evidence for the involvement load hypothesis in vocabulary acquisition". Language Learning 51(3), 539-558.

(2) Piper, Terry. (2021): "And Then There Were Two – Children and Second Language Learning". London Pippin Pub, P. 52.

الزائدة عن الاحتياج الفعلي للكلمات المستخدمة لن ينقلك كثيراً في تعلم اللغة. (1) وهنا تم توظيف محركات البحث وقواعد البيانات العالمية في جمع وحصر وتصنيف الكلمات الأكثر استخداماً وتم حصر اهم ١٠٠٠ كلمة ثم الألف الثانية ثم الألف الثالثة، وهكذا أصبح تعليم اللغة يخضع لقواعد البيانات في أهمية الكلمات حسب استخدامها في الحياة اليومية.

مما سبق افترض الباحث وجود إمكانية لاستخدام أسلوب "قوائم المفردات" لتعليم اللغات في تدريس الموسيقى وتنمية المهارات العزفية لدارس وعازف آلة البيانو، وذلك من خلال التدريب على أداء نماذج مصغرة مصاغة من العبارات والجمل الموسيقية الشهيرة في الموسيقى العالمية. وذلك من خلال اعداد جلسات تدريسية تحتوي على هذه النماذج المصغرة. وتم تطبيق ذلك البرنامج على مجموعة تجريبية (المجموعة الواحدة) وذلك بإجراء اختبار قبلي بعدي لهذه المجموعة، وقياس متوسط مستوى الأداء قبل وبعد اجراء التجربة للتأكد من نتائج الفروض التي وضعها الباحث لقياس نجاح التجربة. ومن هذا المنطلق تحددت مشكلة البحث.

مشكلة البحث:

بالرغم من وجود العديد من الطرق الحديثة في تعليم الموسيقى عامة وتعليم آلة البيانو خاصة، إلا أنه يندر استخدام أساليب تعليم اللغات في تعليم الموسيقى، ومنها أسلوب "قوائم المفردات" الذي يعد أسلوب هام في تعليم اللغات الأجنبية. لذا فكر الباحث في استخدام وتوظيف وقياس ذلك الأسلوب في تدريس آلة البيانو من خلال استخدام النماذج الموسيقية المصغرة. ومن ذلك التحديد للمشكلة ينبثق منه السؤال الرئيسي التالي:

ما إمكانية توظيف وقياس فاعلية أسلوب "قوائم المفردات" لتعليم اللغات الأجنبية في تدريس وتنمية المهارات العزفية لمناهج آلة البيانو؟
وللإجابة عن هذا السؤال تتحدد الأهداف التالية:

أهداف البحث: يهدف هذا البحث إلى:

- ١- توظيف أسلوب "قوائم المفردات" لتعليم اللغات الأجنبية في تدريس مناهج آلة البيانو.
- ٢- قياس فاعلية أسلوب "قوائم المفردات" لتعليم اللغات الأجنبية في تنمية المهارات العزفية لدى دارس آلة البيانو.
- ٣- اثراء مناهج تدريس آلة البيانو بمقطوعات ودراسات مصغرة للمقطوعات العالمية الشهيرة.

(1) Wu, Qun. (2014): "A Rote Strategy in Memorizing Vocabulary for ESL Learners". Research published in a journal: Procedia - Social and Behavioral Sciences. Vol: 143. London. Elsevier, PP. 294 – 301.

أهمية البحث: تكمن أهمية هذا البحث في:

تكمن أهمية هذا البحث في تسليط الضوء على استخدام أساليب تعلم اللغات الأجنبية من خلال طريقة قوائم المفردات" وربطها بالتخصص الموسيقي الدقيق لتدريس آلة البيانو باستخدام النماذج الموسيقية المصغرة من خلال إجراء تجربة تقيس فاعلية هذا الأسلوب.

فروض البحث: للإجابة على سؤال البحث الرئيسي وتحقيق أهداف البحث وحل مشكلة البحث سيقوم الباحث بالتحقق من صحة الفروض التالية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الدارسين (المجموعة الواحدة) في الاختبار القبلي والاختبار البعدي، الذين سيتم تطبيق التجربة عليهم بتوظيف أسلوب شبيه بأسلوب قوائم المفردات في تعليم اللغات، وذلك باستخدام النماذج الموسيقية المصغرة في تدريس آلة البيانو.
- يفترض الباحث وجود فاعلية للأسلوب المقترح لتدريب الدارسين وذلك فيما بين متوسطي درجات أفراد مجموعة البحث في معادلة ثابت بلاك.

إجراءات البحث:

• منهج البحث (منهج وصفي - تجريبي):

المنهج الوصفي (تحليل محتوى) ويعرف بوصف كل ما هو كائن وتفسيره وتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة تحليل المحتوى والمضمون لبعض الأجزاء الصغيرة من المقطوعات الموسيقية العالمية. واستخدامها كمقطوعات منفصلة صغيرة لتعليم آلة البيانو. وذلك بعرض شامل لتلك الأجزاء في الإطار النظري وطرحها أيضاً في الإطار التطبيقي للاستفادة منها وتحديد الأهداف المرجوة منها. ويعد استخدام هذا المنهج (المنهج الوصفي) أداة لتحقيق الأهداف المرجوة من هذا البحث في ضوء إتمام عملية التحليل وفق أسس منهجية ومعايير موضوعية^(١).

أما المنهج التجريبي فهو يقوم عامداً بمعالجة عوامل معينة تحت شروط مضبوطة ضبطاً دقيقاً ويحدد أسباب حدوثها، وبذلك هو تغيير متعمد للشروط المحددة لحدث ما، وملاحظة التغييرات الناتجة في الحدث ذاته وتغييرها. وتم استخدام هذا المنهج في قياس مستوى مجموعة من دارسي البيانو الغير متخصصين (المجموعة الواحدة) بإجراء اختبار قبلي بعدي، وذلك للتأكد من صلاحية

(١) شفيق، محمد (١٩٩٨م): "البحث العلمي - الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية". الإسكندرية. المكتب الجامعي الحديث. ص ١٠٨.

استخدام أسلوب "قوائم المفردات" في تعليم اللغات وتوظيفه في تعليم آلة البيانو للدارس غير المتخصص. وذلك من خلال استخدام النماذج الموسيقية المصغرة.^(١)

● عينة البحث:

قام الباحث باختيار عينة مكونة من: (المجموعة الواحدة) من ٨ دارسين غير متخصصين يدرسون بوحدة التعليم الموسيقي بكلية التربية النوعية (وحدة ذات طابع خاص) - جامعة أسوان، وسيتم اجراء التجربة (اختبار قبلي بعدي) على المجموعة التجريبية وسيتم مقارنة نتائج الاختبار قبل وبعد التجربة، للتأكد من صلاحية توظيف أسلوب قوائم المفردات في تعليم اللغات لتعليم آلة البيانو باستخدام النماذج الموسيقية المصغرة.

● حدود البحث:

- **حدود زمنية:** تجربة تحوي جلسات تدريسية قام بإجرائها الباحث في بداية شهر مارس إلى نهاية شهر مايو ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣ م. وأُعقبها اختبار للمجموعتين الضابطة والتجريبية.
- **حدود مكانية:** وحدة تدريس ذات طابع خاص للهواة بكلية التربية النوعية - جامعة أسوان - بمدينة أسوان.
- **حدود موضوعية:** تم اعداد ٨ نماذج دراسية مصغر مقتبس من المقطوعات العالمية تم توظيفهم في الجلسات التدريسية التي تمت للمجموعة التجريبية وهذه النماذج تم إعدادها من مؤلفات عصر الباروك ومن مؤلفات العصر الكلاسيكي والرومانتيكي، للمؤلفين "يوهان سبستيان باخ" "Johann Sebastian Bach" (*) و"جوزيف هايدن" "Joseph Haydn" (**). و"فولفجانج أماديوس موزارت" "Wolfgang Amadeus Mozart" (***) و"لودفيج فان بيتهوفن" "Ludwig van Beethoven" (*) "بيتر إيليتش تشايكوفسكي" "Pyotr Ilyich Tchaikovsky" (**). و"نيكولاي ريمسكي كورسكوف" "Nikolai Rimsky-Korsakov" (***) .

(١) مختار، أمال احمد؛ أبو حطب، فؤاد (١٩٩٤م): "علم النفس التربوي". ط٤. مكتبة الأنجلو المصرية. القاهرة. ص ٢٣٤.

(*) يوهان سبستيان باخ "Johann Sebastian Bach" (١٦٨٥ - ١٧٥٠) مؤلف موسيقي ألماني من عصر الباروك.

(**) جوزيف هايدن "Joseph Haydn" (١٧٣٢ - ١٨٠٩) مؤلف موسيقي نمساوي من العصر الكلاسيكي.

(***) فولفجانج أماديوس موزارت "Wolfgang Amadeus Mozart" (١٧٥٦ - ١٧٩١) مؤلف موسيقي نمساوي من العصر الكلاسيكي.

(*) لودفيج فان بيتهوفن "Ludwig van Beethoven" (١٧٧٠ - ١٨٢٧) مؤلف موسيقي ألماني من العصر الكلاسيكي.

(**) بيتر إيليتش تشايكوفسكي "Pyotr Ilyich Tchaikovsky" (١٨٤٠ - ١٨٩٣) مؤلف موسيقي روسي قومي من العصر الرومانتيكي.

(***) نيكولاي ريمسكي كورسكوف "Nikolai Rimsky-Korsakov" (١٨٤٤ - ١٩٠٨) مؤلف موسيقي روسي قومي من العصر الرومانتيكي.

• أدوات البحث:

- استمارات استطلاع رأي الطلاب في اختيارهم لمؤلفي الموسيقى العالمية المفضلين لديهم. وهذه الاستمارة الكترونية تم تصميمها عبر "Microsoft form" وتم إرسالها إلى ٨٠ دارس غير متخصص بمركز تعليم الهواة بكلية التربية النوعية - جامعة أسوان. (***)
- استمارات استطلاع رأي الخبراء في النماذج الموسيقية المصغرة التي أعدها الباحث، والمستخدم في الجلسات التدريسية. وهذه الاستمارة اليكترونية تم تصميمها عبر Microsoft form وتم إرسالها للخبراء وتم الرد عليها الكترونياً. (****)
- تقنية استخدام الباركود ليتمكن المطلع على البحث من استخدام هاتفه الخاص في الاستماع للنماذج الموسيقية المصغرة التي أعدها الباحث مباشرة باستخدام تطبيق الماسح الإلكتروني.

مصطلحات البحث:

○ أسلوب قوائم المفردات Vocabulary Lists Method:

تكمُن أهمية أسلوب "قوائم المفردات" هو تمكين المتعلمين من التركيز في تعلم الأهم في دراسة اللغة. وهو نوع من الاختصار وتوفير الجهود في تعليم اللغة. وذلك من خلال اختصار مئات الألف من الكلمات إلى مئات الكلمات الهامة. وتم استخدام هذه الطريقة في تعليم اللغات الأجنبية. وذلك من خلال الغاء الكلمات المكررة واستخدام الكلمات الأكثر فاعلية في الحياة اليومية. وباستخدام هذا الأسلوب في تعليم اللغة الإنجليزية تم تحديد قوائم للمفردات للكلمات العشرة الأكثر شيوعاً والتي تمثل ٢٥٪ من الكلمات المستخدمة، ثم المئة كلمة الأكثر تكراراً والتي تمثل حوالي ٥٠٪، في حين أن الـ ٢٠٠٠ كلمة الأكثر تكراراً تغطي حوالي ٨٠٪ من الكلمات في النصوص. وهذه الطريقة توفر قوائم الكلمات للدارسين وتعد هذه الطريقة الأكثر فاعلية للتركيز على

(****) استمارة استطلاع رأي الطلاب الإلكترونيّة:

<https://forms.office.com/r/fYzrnLLcDH>



ويمكن من خلال استخدام الباركود التالي:

(****) استمارة استطلاع رأي الخبراء الإلكترونيّة:

<https://forms.office.com/r/TtPeG06t7Z>



ويمكن من خلال استخدام الباركود التالي:

ملحق (١) ص ٤٣ : ٤٤.

المفردات التي يحتاجها الدارس لفهم النصوص أو إنتاجها. وتساعد هذه الطريقة الدارس على اختيار القوائم الأكثر أهمية في الدراسة له، بينما قد لا يهتم المعلم باحتياجات الدارس في تحديد المفردات التي يحتاجها. (١)

○ اللغات Languages:

اللغات هي نسق من الإشارات والرموز، واللغة تشكل كأداة من أدوات المعرفة، وتعتبر اللغة أهم وسائل التفاهم والاحتكاك بين أفراد المجتمع في جميع ميادين الحياة. وترتبط بالتفكير ارتباطاً وثيقاً؛ وأفكار الإنسان تصاغ دوماً في قالب لغوي، حتى في حال تفكيره الباطني. كما ان اللغة هي القدرة على اكتساب واستخدام نظام معقد للتواصل، واللغة هي أحد الأمثلة المحددة من هذا النظام، وتسمى الدراسة العلمية لكل لغة بعلم اللغويات. (٢) يتفاوت تقدير عدد اللغات في العالم بين ٥٠٠٠ و ٧٠٠٠ لغة، فاللغات الطبيعية تكون إما لغة منطوقة أو لغة الإشارة، ولكن يمكن ترميز أي لغة باستخدام المنبهات السمعية والبصرية أو اللمسية على سبيل المثال. ويمكن لمصطلح «اللغة» في مفهومه العام أنه يرجع إلى القدرة الإدراكية لتعليم واستخدام نظام التواصل المعقد. (٣)

○ النماذج التعليمية المصغرة Mini Educational Models:

تعد النماذج المصغرة التعليمية إحدى الوسائل التعليمية والأساليب المساعدة على معالجة القصور في توظيف الأشياء الحقيقية والخبرات المباشرة، وتصبح هذه النماذج في بعض الأحيان ذات أهمية تفوق استخدام الكيان الأصلي؛ فهي خبرات معدلة للواقع، وتعمل على إعادة تنظيم محتوى الأشياء الحقيقية أو حذف بعض أجزائها وعناصرها غير المهمة والمكررة أو المشتتة للانتباه وإظهار اجزاء أخرى وذلك لتبسيط العمليات المعقدة. وتعد النماذج المصغرة من أبرز الخبرات التعليمية البديلة للأشياء الواقعية وذلك لإكساب المتعلم المعارف والمهارات وتحقيق الأهداف التعليمية، وهي إحدى الوسائل التعليمية التي يمكن عرضها والاستفادة منها في عملية الاتصال التعليمي. (٤)

(1) Greene, J.W. and Coxhead, A. (2015) "Academic Vocabulary for Middle School Students". Baltimore: Paul H. Brooks Publishing Company. PP. 11 – 13.

(2) Ricoeur, Paul. (2003): "The Rule of Metaphor: The Creation of Meaning in Language". New York. Routledge. PP 50 – 59.

(٣) احمد، حسن ابراهيم (٢٠٠٤): "الثقافة المتوترة من ملامح المشهد الثقافي العربي". القاهرة. مؤسسة علاء الدين للطباعة والتوزيع. ص ٤١٠.

(4) Lang, James M. (2016): " Small Teaching: Everyday Lessons from the Science of Learning". New Jersey. Wiley. PP. 26 – 29.

○ المؤلفات الموسيقية العالمية :World music compositions

هي عبارة عن مقطوعات أو أعمال موسيقية قام بتأليفها موسيقيين يطلق عليهم مؤلفين موسيقيين وهم مبدعين في هذا المجال، سواء كان غنائياً كالأوبرا والأروتيريو أو آلياً مثل السيمفونية والسوناتا. وهناك مئات الصيغ التي يندرج عليها تعريف المؤلفات الموسيقية العالمية. ولكل عصر من العصور الفنية سمات تختلط بالنسيج الموسيقي لمؤلفات هذا العصر، فهناك مؤلفات موسيقية لعصر النهضة وعصر الباروك والعصر الكلاسيكي والرومانتيكي والحديث. ويتضمن التأليف الموسيقي عادةً التدوين الموسيقي ويطلق عليها المدونات الموسيقية، والتي يؤديها بعد ذلك العازفين أو المغنيين. والمقصود بالمؤلفات الموسيقية العالمية هي المقطوعات في الموسيقى الغربية عبر العصور الموسيقية المختلفة. والتي تم تأليفها للأوركسترا السيمفوني والآلات الغربية مثل البيانو والكمان والهارب وآلات النفخ النحاسية والخشبية. (1)

وينقسم البحث إلى ثلاثة اجزاء:

الجزء الأول: ويشمل:

أولاً: الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث.

ثانياً: الإطار النظري: ويشتمل على النقاط التالية:

(1) بعض أساليب تعليم اللغات الأجنبية.

(2) أسلوب قوائم المفردات في تعليم اللغة.

(3) توظيف أسلوب قوائم المفردات في تعليم اللغات لتدريس آلة البيانو.

الجزء الثاني: ويشتمل على:

الإطار التطبيقي: ويشتمل على:

(4) الإعداد لإجراء التجربة العملية في استخدام نماذج موسيقية مصغرة لتدريس آلة البيانو.

(5) الجلسات التدريسية باستخدام نماذج مصغرة من المقطوعات العالمية ليؤديها دارسي البيانو.

الجزء الثالث: ويشتمل على

نتائج البحث (تحقيق فروض واجابة اسئلة البحث وعرض النتائج الإحصائية وتفسيرها)

وتوصيات الباحثين.

المراجع وملخص البحث.

(1) Tilmouth, Michael. (1980). "Piece". "The New Grove Dictionary of Music and Musicians", first edition, 20 vols., edited by Stanley Sadie, Vol. 14: 735. London: Macmillan Publishers; New York: Grove's Dictionaries.

الجزء الرابع: ملاحق البحث

وفيما يلي عرض للثلاثة أجزاء بالتفصيل:

الجزء الأول:

أولاً: الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث:

بعد إطلاع الباحث على العديد من الدراسات السابقة والبحوث بالمكتبات والمجلات العلمية المتخصصة المحلية والعالمية، وجد الباحث أن بعض الدراسات تتفق مع موضوع البحث الحالي في توظيف الأساليب الحديثة لتعليم اللغات الحديثة في التعليم في تدريس الموسيقى وبعضها عن كيفية تبسيط وتصغير المقطوعات العالمية.

وقد تخير الباحث أربعة دراسات تتفق مع فكرة البحث في استخدام أساليب تعليم اللغة في تدريس الموسيقى، وبعض الأبحاث ناقشت فكرة تصغير المؤلفات الموسيقية العالمية وتم ادراج هذه الدراسات في محورين:

المحور الأول: هو استخدام أساليب تعليم اللغات في تدريس الموسيقى.

المحور الثاني: تبسيط وتصغير المقطوعات الموسيقية العالمية إلى نماذج مصغرة تتفق مع فكرة تعلم الأجزاء الصغيرة في تعليم اللغات. وتم مراعاة الترتيب الزمني من القديم للحديث في كل محور وهم كالتالي:

المحور الأول: هو استخدام أساليب تعليم اللغات في تدريس الموسيقى:

(١) دراسة بعنوان: "الإشارات الفيسيولوجية العصبية للتعلم الإحصائي في الموسيقى واللغة:

التسلسل الهرمي والانتروبيا^(*) وعدم اليقين".^(*)

هدفت تلك الدراسة إلى الكشف عن التشابه بين الإشارات العصبية الناتجة من تعلم الموسيقى وتعلم اللغة الإنجليزية في المخ والجهاز العصبي للإنسان. وتم تطبيق هذه الدراسة على فئات عمرية مختلفة، وتم اكتشاف ان هناك ارتباطات عصبية مشتركة في تعلم اللغة وتعلم الموسيقى. واتبع الباحث في تلك الدراسة المنهج الوصفي في تحليل الإشارات العصبية الناتجة من تعلم اللغة والموسيقى والقياس العشوائي لتلك الإشارات. وتم استخدام المنهج التجريبي أيضاً في

(*) الأنتروبيا: هي مقياس العشوائية أو الفوضى في نظام ما.

(*) Daikoku, Tatsuya (2018): "Neurophysiological Markers of Statistical Learning in Music and Language: Hierarchy, Entropy and Uncertainty". Research published in Advanced Special Issue in Neuroscience of Music and Language - Department of Neuropsychology, Max Planck Institute for Human Cognitive and Brain Sciences, 04103 Leipzig, Germany.

اختبار عينات من دارسي اللغة الإنجليزية في ألمانيا ودارسي الموسيقى وإجراء المقارنة بين والربط بين الإشارات العصبية الناتجة لكل منهم. وكان من نتائج هذه الدراسة الكشف عن تشابه في الاستجابات العصبية لدارسي الموسيقى ودارسي اللغة الإنجليزية في ألمانيا.

تتفق تلك الدراسة مع البحث الراهن في الاهتمام بالكشف عن علاقة تعلم اللغة بتعلم الموسيقى، **وتختلف** هذه الدراسة عن البحث الراهن في أن تلك الدراسة طبية تهتم بالإشارات العصبية المشتركة بين تدريس اللغة وتدريس الموسيقى، بينما يهتم هذا البحث بكيفية تعليم آلة البيانو باستخدام أسلوب قوائم المفردات لتعليم اللغات في تبسيط وتصغير وتجزئة المؤلفات الموسيقية العالمية إلى أجزاء صغيرة للاستفادة منها في تعليم آلة البيانو للمبتدئين.

(٢) دراسة بعنوان: "تحليل لطريقة سوزوكي من حيث صلتها بأهمية تدريس الموسيقى باستخدام نهج اللغة الأم؛ ومقارنة طريقة سوزوكي بالطرق التقليدية؛ وكيف يساعد نهج اللغة الأصلية في تدريس الموسيقى للطلاب الذين يعانون من عسر القراءة" (**)

هدفت تلك الدراسة إلى القاء الضوء على طريقة "سوزوكي" "Suzuki" (***) في تعليم العزف على الآلات الموسيقية. وقد استخدم سوزوكي اللغة الأصلية (اللغة الأم) للمتعلم عن طريق الاستماع والتكرار مثلما يحدث في تعليم اللغات للأطفال. وتتحدث هذه الدراسة عن استخدام هذه الطريقة للأطفال الذين يواجهون مشكلات في القراءة نتيجة إعاقات جسدية أو عقلية من خلال تمارين مخصصة لذوي الإعاقات تساعدهم على تعلم العزف والأداء. واتبع الباحثان في تلك الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لتحليل وعرض طريقة سوزوكي في تعليم الآلات الموسيقية وارتباطها بطرق تعلم اللغة. وكيفية الاستفادة من هذه الطريقة في تعليم ذوي الإعاقة في القراءة لتعليمهم العزف على الآلات الموسيقية.

تتفق تلك الدراسة مع البحث الراهن في القاء الضوء على العلاقة بين تعليم اللغات وتعليم الموسيقى. **وتختلف** في أن تلك الدراسة اهتمت باستخدام طريقة سوزوكي في تعليم ذوي الإعاقة في القراءة لتعليمهم العزف والأداء على الآلات الموسيقية. بينما يناقش هذا البحث توظيف أسلوب

(**) Davis, Collins & Nicole, Christine (2021): " An Analysis of the Suzuki Method as It Pertains to the Importance of Teaching Music Using the Native Language Approach; the Comparison of the Suzuki Method to Traditional Methods; and How the Native Language Approach Aids in Teaching Music to Students with Dyslexia". THESIS Submitted in partial fulfillment of the requirements for the degree of Master of Arts in Music Education at The University of Texas at Arlington. United States – Texas.

(**) سوزوكي Suzuki: هو صاحب طريقة لتعليم الآلات الموسيقية ولها إصدارات في تعليم الآلات الموسيقية ولاسيما في آلة الكمان.

قوائم المفردات لتعليم اللغات في تدريس آلة البيانو للدارس غير المتخصص، من خلال اعداد نماذج مصغرة من المؤلفات الشهيرة في الموسيقى العالمية عبر العصور الموسيقية المختلفة.

المحور الثاني: تبسيط وتصغير المقطوعات الموسيقية العالمية إلى نماذج مصغرة.
(٣) دراسة بعنوان: " التحلل إلى كتل مستقلة وقابلة للمقارنة: وصف هيكل للمقطوعات الموسيقية". (*)

هدفت تلك الدراسة إلى توضيح إمكانية الاستفادة من تحليل المقطوعات الموسيقية إلى هيكل محدد يمكن تقسيمه إلى أجزاء ومقارنة هذه الأجزاء في المقطوعات الموسيقية وانعكاس أثر ذلك على التعليم الموسيقي سواء الدراسات النظرية أو التطبيقات العملية مثل دراسة العزف والأداء على الآلات الموسيقية المختلفة. واستخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي من خلال عرضه لتحليل المقطوعات الموسيقية وكيفية الاستفادة من هذا التحليل وكيفية تقسيم المقطوعات الموسيقية الكبيرة إلى أجزاء أصغر يمكن أدائها كأجزاء مستقلة.

تتفق تلك الدراسة مع البحث الراهن في إمكانية الاستفادة من تقسيم المقطوعات الموسيقية إلى أجزاء يمكن الاستفادة منها في تدريس الموسيقى وتعليم العزف، وتختلف هذه الدراسة عن هذا البحث في أن هذه الدراسة قامت بعرض كيفية تحليل المقطوعات الموسيقية بشكل عام وتقسيمها إلى أجزاء طويلة نسبياً. بينما هذا البحث اهتم بتقسيم المقطوعات الموسيقية الشهيرة إلى نماذج موسيقية مصغرة يسهل للدارس المبتدئ ان يؤديها أسوة بتعليم اللغات.

(٤) دراسة بعنوان: "تحديد مطابقة منمنمات العمل من قبل "ناجل كاظم أكسيس" Necil Kazım Akses" مع أهداف دورة البيانو للصف الثاني من برنامج درجة البكالوريوس في تدريس الموسيقى". (*)

هدفت تلك الدراسة إلى تحديد مدى توافق أداء المنمنمات (الأجزاء الصغيرة في إحدى المؤلفات التركية لآلة البيانو)، وهذا العمل قد قام بتأليفه الملحن التركي "ناجل كاظم أكسيس" Necil Kazım Akses" (٥) للبيانو المنفرد عام ١٩٣٦م، مع توضيح أهداف منهج البيانو للصف

(*) Sargent, Gabriel & Le Blouch, Olivier & Bimbot, Frédéric (2010): "**Decomposition into autonomous and comparable blocks : a structural description of music pieces**". Research published in 11th International Society for Music Information Retrieval Conference. Université de Rennes 1 Campus Universitaire de Beaulieu, 35042 RENNES cedex, France. PP. 189 – 194.

(*) Kūpana, M. Nevra (2014): "**Determination of the Conformity of the Work Miniatures by Necil Kazım Akses with the Objectives of the 2nd Grade Piano Course of Music Teaching Bachelor's Degree Program**". Research published in Procedia - Social and Behavioral Sciences. Volume 141, 25 August 2014, Pages 951-960.

(٥) ناجل كاظم اكسيس Necil Kazım Akses (١٩٠٨ - ١٩٩٩م): مؤلف موسيقي تركي.

الثاني من برنامج درجة البكالوريوس في دراسة الموسيقى (في تركيا). وتجزئة العمل الموسيقي إلى أجزاء صغيرة يمكن أدائها كمقطوعات صغيرة تم تسميتها بالمنمنمات. واستخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي تحليل المحتوى في عرض لموسيقى ناجل كاظم أكسيس وتحليل المنمنمات الصغيرة والمصاغة من العمل الأساسي للمؤلف.

تتفق تلك الدراسة مع البحث الراهن في تجزئة المقطوعات الكبيرة إلى مقطوعات متناهية الصغر. وتختلف تلك الدراسة عن البحث الراهن في أن تلك الدراسة اهتمت بمقطوعة واحدة للمؤلف التركي ناجل كاظم أكسيس. بينما اهتم هذا البحث بتجزئة المؤلفات الموسيقية الشهيرة لنماذج مصغرة لآلة البيانو يمكن الاستفادة منها لتدريس آلة البيانو للدارس المبتدئ.

ثانياً الإطار النظري:

(١) بعض أساليب تعليم اللغات الأجنبية:

يوجد العديد من الطرق الفعالة لتعليم اللغات الأجنبية، وما زالت تستخدم في المعاهد والجامعات المتخصصة في هذا المجال. يعرض منها الباحث ما يلي:
الأسلوب التفاعلي: يعد هذا الأسلوب من الطرق التواصلية التي أثبتت فاعلية حقيقية بسبب رغبة العديد من الطلاب استبدال طرق التعلم الكلاسيكية مثل الحفظ والتلقين للقواعد اللغوية،^(١) حيث يركز هذا المنهج على مهارات التواصل. ويتم تعليم الطلاب اللغة في المواقف الحياتية الواقعية، ويشمل ذلك تعليمهم كيفية الحديث عن تجاربهم في الماضي والاستماع إلى المتحدثين ووصف الصور.

أسلوب الاستجابة الجسدية للتعليمات: وجد جيمس آشر، أستاذ علم النفس بجامعة سان خوسيه بكاليفورنيا في عام ٢٠٠٠م، أن الأطفال غالباً ما يستجيبون للأوامر اللفظية باستخدام ردود فعل جسدية. فمثلاً يستجيب الأطفال لجملة "لا تذهب إلى هناك" بالتوقف أو "ابتسموا للكاميرا" بالابتسام فوراً. واستنتج آشر أن الأطفال يتعلمون لغتهم الأم بشكل أساسي من خلال الاستماع والتفاعل بطريقة الاستجابة الجسدية الكاملة التي تجمع بين تعلم اللغة والحركة الجسدية لتحقيق الاستفادة القصوى. ويعد هذا الأسلوب من الطرق الفعالة لتعليم اللغة للأطفال الذين بدأوا للتو باكتساب مفرداتهم الأولى، ويمكن تعديل هذا المنهج ليناسب المستويات اللغوية المتقدمة أيضاً.^(٢)

(1) Eskey, David E. & Devine, Joanne & Qun, Patricia L. Carrell., (1988): "**Interactive Approaches to Second Language Reading**". Cambridge: Cambridge University Press, PP. 35 – 39.

(2) Baron, Katharina. (2006): "**Methods of Foreign Language Teaching in the 19th and 20th Century**". Munich, Bavaria: GRIN Verlag, PP. 4 – 7.

الأسلوب الطبيعي: يتضمن هذا الأسلوب العديد من الأسس المشتركة مع مناهج تعليم اللغة الأخرى التي تركز على التواصل والتفاعل، مثل المنهج التواصل، إلا أنها تختلف عنها بأن التواصل هنا ليس الهدف الأساسي من عملية التعلم، بل الوسيلة الأساسية المستخدمة فيها. ويرى المنهج الطبيعي أن تحدث اللغة هو عملية تدريجية تتطلب الكثير من الوقت للإتقان، لذا يجب عدم إجبار الدارسين على الحديث في مرحلة مبكرة أو إعاقة حديثهم بتصحيح الأخطاء أو استخدام تدريبات التكرار أو تلقين القواعد النحوية. (١)

أسلوب قوائم المفردات: يعد هذا الأسلوب من الأساليب الهامة الحديثة التي تعتمد على عدد المفردات التي يجب حفظها واستخدامها من خلال اعداد قوائم تعتمد على أهمية الكلمات للدارس (حسب احتياجه) وذلك من خلال قواعد البيانات الضخمة التي أعدتها المواقع الاليكترونية العالمية. وهي مواقع متخصصة في تعليم اللغة والترجمة مثل "Google translation" وسيأتي الحديث بالتفصيل عن أسلوب قوائم المفردات وهو الأسلوب الذي استخدمه الباحث في تجربة البحث. وهناك مئات الطرق التي يتم استخدامها في التعليم التقليدي للغات منها تدريس القواعد اللغوية أولاً ثم تدريب على قراءة النصوص وتدمج معها مناهج الاستماع والتحدث.

بعض الخطوات الهامة في تعليم اللغات الأجنبية:

- تحديد الدارس لهدف واضح أمامه للتمكن من دراسة اللغة وذلك بالإجابة عن السؤال؛ لماذا قرر الدارس دراسة اللغة. وبناء عليه يحدد احتياجاته التي سيقوم بدراستها والكلمات التي تعنيه والمجال الذي يفضل ان يقرأ ويتحدث ويستمع إليه. (٢)
- قيام الدارس باختيار المحتوى المناسب له وهنا يتجنب أساليب غير مفيدة او غير هامة بالنسبة له وبالطبع يفضل وجود مرشد وميسر يقوم بمساعدة الدارس في الاختيار. (٣)
- تفعيل مهارة الاستماع والتركيز الجيد فيما يتم استماعه من كلمات. حيث يتم استخدام الميديا مثل مشاهدة الأفلام والاستماع إلى التسجيلات كخطوة هامة في تعلم الاستماع والتحدث. (٤)

(1) Shinoda, Kisno & Napitupulu, Selviana (2014): "Teaching English as a Foreign Language". Ciawi - Indonesia: Halaman Moeka Publishing, PP. 121 – 122.

(٢) أكسفورد، ريبكا (١٩٩٦): "استراتيجيات تعلم اللغة". ترجمة: السيد محمود دعور. القاهرة. مكتبة الأنجلو المصرية. ص ٤٣ - ٤٧.

(٣) الشميميري، يوسف بن عبد الرحمن (٢٠٢٠): "تعلم اللغات الأجنبية وتعليمها القائم على المهام". الرياض. مطابع دار جامعة الملك سعود للنشر. ص ١٢٩.

(4) Vanderplank, Robert (2016): "Captioned Media in Foreign Language Learning and Teaching: Subtitles for the Deaf and Hard-of-Hearing as Tools for Language Learning". London: Palgrave Macmillan UK. PP. 39 – 42.

- دراسة بعض القواعد بالتدرّج وأثبتت الدراسات ان البدء بتعلم القواعد قد يكون له أثر عكسي على تعلم اللغة. (1) ويرى الباحث ان ذلك قد يكون له ذات الأثر في تعلم الموسيقى.
- مرحلة القراءة وذلك بالتدرّج. من نصوص بسيطة إلى نصوص مركبة وأكثر طولاً وعمقاً.

٢) أسلوب قوائم المفردات في تعليم اللغة:

يعد أسلوب قوائم الكلمات من الأساليب الهامة في تعليم اللغات الأجنبية لأنه يهدف إلى تحسين مفردات الدارس، ويساعد في تحديد نقاط للبداية يبدأ منها الدارس، بينما قد تتجاهل الأساليب الأخرى أهمية المفردات اللغوية للدارس، وعلى سبيل المثال عند مواجهة كلمات صعبة في النص، يقدم هذا الأسلوب قوائم المفردات لتحديد الصعوبات الموجودة في النص، ويقوم أيضاً هذا الأسلوب بتزويد الدارسين بقوائم يمكن العمل من خلالها بشكل منهجي. وسبق التنويه في الحديث عن هذا الأسلوب بأنه يحدد قوائم يحدد أهميتها الدارس بأعداد من المفردات بإنجاز إدراكها ينتقل الدارس من مستوى إلى مستوى أعلى. وتوفر قوائم المفردات أيضاً نقاط نهاية واضحة. من خلال معرفة الكلمات التي يجب دراستها خلال فترة زمنية (أسبوع، شهر، أو دورة كاملة)، ومن الممكن تحديد أهداف تعلم المفردات وقياس نموها بالنسبة للدارس. ويتم تعريف المفردات الأكاديمية عادة على أنها الكلمات التي يتم استخدامها بشكل متكرر في النصوص الإنجليزية الأكاديمية أكثر من النصوص الإنجليزية غير الأكاديمية، وبدون قوائم الكلمات قد لا يكون المتعلمون متأكدين من الكلمات الأكثر استخداماً في اللغة الإنجليزية الأكاديمية. (2)

يعد تعليم اللغة الإنجليزية لغير الناطقين بها باستخدام أسلوب قوائم المفردات؛ وذلك بحفظ الكلمات الشائعة، حيث أن اللغة الإنجليزية تحوي على ٢٥٠.٠٠٠ كلمة مختلفة تقريباً، وثلاث أضعاف هذا الرقم معاني مختلفة لهذه الكلمات. ومع ذلك، وجد الباحثون أن معرفة الـ ٣٠٠٠ كلمة من الكلمات الأكثر شيوعاً سيُمكّن الدارس من فهم ما بين ٩٠-٩٥٪ من الإنجليزية التي يقرأها في الصحف والكتب أو التي يسمعها في المحادثات والأفلام. (3) بالإضافة إلى ذلك، فإن امتلاك الدارس هذه الكم من المفردات سوف يساعده على اكتساب مفردات جديدة من خلال السياق، مما يزيد ثروته اللغوية.

(1) Pimsleur, Paul (2013): "How to Learn a Foreign Language". New York: S&S. P. 35.

(2) Nation, I.S.P (2016) "Making and Using Word Lists for Language Learning and Testing". Amsterdam: John Benjamins Publishing Company, PP. 35 – 39.

(3) Piper, Terry: **Previous reference**. PP. 52 – 55.

وهنا توجد ضرورة لاختيار الكلمات الصحيحة التي يلزم الدارس حفظها حتى يتمكن من فهم ما يُعْرَضُ عليه دون أن يضيع وقته في حفظ قوائم مفردات لا فائدة منها. وتشير الدراسات الخاصة بتعلم اللغات ان زيادة كمية الكلمات يساعد في زيادة تعلم اللغة لكن بنسبة قليلة جداً فحفظ ألف كلمة بعد الثلاث آلاف كلمة الأولى يرفع النسبة في حدود لا تتعدى ٥ إلى ١٠٪ كإضافة لما سبق تعلمه. (١)

غالبًا ما تكون قوائم الكلمات كبيرة ومرهقة، وتحتوي على مئات أو آلاف الكلمات. وإحدى النصائح لاستخدام قوائم الكلمات هي تقسيمها إلى قوائم أكثر قابلية للإدارة. ويتم تقسيم بعض القوائم إلى ١٠ قوائم أصغر (تسمى قوائم فرعية) تحتوي كل منها على ٦٠ كلمة. بينما لا يتم تقسيم بعض القوائم إلى قوائم فرعية، وتوجد إمكانية للطلاب أو المعلمين في تقسيم القوائم بأنفسهم، ومن الأفضل دائماً أن تبدأ بدراسة الكلمات الأكثر شيوعاً أولاً، لأنها هي الكلمات التي ستتم مواجهتها في أغلب الأحيان. (٢)

بعد الانتهاء من تعلم قوائم المفردات القصيرة، يُمكن للدارس أن ينتقل إلى القوائم الأكثر شمولاً وينتقل من الكلمات إلى العبارات القصيرة ثم الأكثر طولاً بالتدرج. وذلك لإجراء محادثات الحياة اليومية وسيكون الدارس قادراً على الكتابة باللغة الإنجليزية طالما أنه يستخدم القوائم الصحيحة. وهذه الطريقة تجعل الدارس قادراً على تعلم اللغة الإنجليزية بشكل أكثر فعالية. (٣)

٣) توظيف أسلوب قوائم المفردات في تعليم اللغات لتدريس آلة البيانو:

توجد دراسات عديدة من ثقافات مختلفة أظهرت أنماطاً عالمية أكدت أن الموسيقى هي لغة عالمية للبشرية. وقام بإجراء هذه التجارب مجموعة من علماء جامعة هارفارد بفحص مجموعة من التسجيلات الصوتية، لأغاني الرقص والعلاج والحب والسعادة، من ٣١٥ ثقافة، كجزء من الدراسة. ووجدوا أن الثقافات المختلفة تتشارك موضوعات موسيقية متنوعة. تثبت ان الموسيقى لغة خاصة يدركها الطفل منذ البدايات. وشارك العديد من العلماء في مختلف التخصصات بإضافة المزيد من

(1) Richardson, Timothy W. & Heisig, James W. (2008): "**Remembering Traditional Hanzi 1: How Not to Forget the Meaning and Writing of Chinese Characters**". Pennsylvania: University of Hawaii Press, PP. 9 – 11.

(2) Jones, P. (2021) "**How to ... help your IELTS students improve their vocabulary**". Available at: <https://www.cambridge.org/elt/blog/2021/10/08/help-ielts-students-improve-vocabulary/>

(3) Anderson, Damon & Others (2009): "**English Teaching Forum**". Indiana University Publications: U.S. Department of State, P. 27.

أشرطة الكاسيت والأقراص المدمجة والتسجيلات الرقمية لإثبات نظريتهم في أن الموسيقى لغة، وأكد على ذلك العديد من علماء الأنثروبولوجيا (علم الإنسان) حول العالم. (١)

ومن خلال عرض أسلوب قوائم المفردات لتدريس اللغات الأجنبية يمكن توظيف هذا الأسلوب في تدريس آلة البيانو للدارس غير المتخصص. (٥) والموسيقى مهارة مركبة تحتاج إلى العديد من الخطوات في تعلمها. وتوجد أساليب متعددة في تعليم اللغة تقابلها أيضاً أساليب شبيهة في تعليم العزف والأداء الموسيقي. ويرى الباحث إمكانية توظيف أسلوب قوائم المفردات في تعليم اللغات لتدريس آلة البيانو باستخدام النماذج الموسيقية المصغرة من خلال تطبيق الخطوات التالية:

- يحدد دارس آلة البيانو هدفاً واضحاً أمامه ليتحرك من خلاله لدراسة الأداء على آلة البيانو، وعلى الدارس ان يقوم بإجابة السؤال: لماذا يدرس العزف على آلة البيانو. وبناء عليه يتم تحديد احتياجاته التعليمية في هذا الشأن، وهذه الاحتياجات تتوقف على مستوى الدارس وقدرته والمشكلات التي يتطلب تذليلها ليتمكن من الأداء المناسب لمستواه. (٢)
- يختار الدارس المحتوى المناسب له وهنا يتجنب أداء مقطوعات لا تناسب رغبته واختياره، (٥٥) وهذا يحقق جزءاً كبيراً من رضا وقناعة الدارس لما يدرسه. ويتم ذلك أيضاً من خلال إرشاد أكاديمي يساعد الدارس على الاختيار. (٣) ويرى الباحث وفقاً لعمله الأكاديمي في مجال تدريس آلة البيانو أنه من غير المقبول إجبار الدارس على أداء مقطوعة لا يرغب في أدائها أو الاستماع إليها.
- يقوم الدارس بأداء مقطوعات صغيرة جداً أو نماذج موسيقية مصغرة. لا تتجاوز العبارات أو الجمل الموسيقية. وهذا يماثل حفظ قوائم الكلمات في الطرق الحديثة لتدريس اللغات الأجنبية. (٤) وهذه الخطوة التدريسية هي الفرض الذي وضعه الباحث في هذا البحث.

(١) موقع روسيا اليوم:

<https://arabic.rt.com/culture/1062158-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%88%D8%B3%D9%8A%D9%82%D9%89-%D9%84%D8%BA%D8%A9-%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%8A%D8%A9-%D8%A8%D8%B4%D8%B1%D9%8A%D8%A9-%D8%AC%D9%85%D8%B9%D8%A7%D8%A1/>

(٥) تجنب الباحث اختيار الدارس المتخصص لتجنب إرهاقه بإضافة مناهج جديدة له.

(2) Jr, Theodore Dimon (2013): "The Elements of Skill: A Conscious Approach to Learning". California: North Atlantic Books. P. 176.

(٥٥) العينة التي اختارها الباحث في وحدة التعليم الموسيقي بالوحدة ذات الطابع الخاص بكلية التربية النوعية بجامعة أسوان تم إعطاء أفراد العينة حرية اختيار المؤلفين الذين يفضلون الاستماع إلى أعمالهم من خلال استطلاع الرأي المدرج في هذا الملاحق.

(3) Mendoza, Albert & Lancaster, E. L. & Jacobson, Jeanine Mae (2015): "Professional Piano Teaching: A Comprehensive Piano Pedagogy Textbook". California: Alfred Music, P. 358.

(4) Nettl, Bruno (2005): "The Study of Ethnomusicology: Thirty-one Issues and Concepts". Illinois: University of Illinois Press, P. 238.

فتدريس آلة البيانو سيتم من خلال حفظ الدارس لأجزاء صغيرة جداً من المقطوعات الموسيقية الشهيرة. وسيقوم الباحث في هذه الدراسة التجريبية بإجراء تجربة على مجموعة تجريبية (المجموعة الواحدة) وذلك بإجراء اختبار قبلي بعدي لمجموعة من الدارسين الغير متخصصين، وسيتم التقييم للتأكد من فاعلية توظيف أسلوب "قوائم المفردات" في تعليم اللغات لتدريس آلة البيانو باستخدام النماذج الموسيقية المصغرة.

- يتم تقديم النصح للدارس بدراسة الصولفيج الغربي وتذوق وتاريخ الموسيقى العالمية وذلك لتنمية الحس والإدراك الموسيقي لديه. كما يساعده على ذلك استخدام مهارات وتقنيات التعلم الذاتي واستخدام منصات الفيديو التشاركي في التعلم والمنصات التفاعلية التي يتم استخدامها اليوم في تعليم آلة البيانو. (1)

الجزء الثاني: ويشتمل على:

الإطار التطبيقي: ويشتمل على:

٤) الإعداد لإجراء التجربة العملية لاستخدام نماذج موسيقية مصغرة في تدريس آلة البيانو.

قام الباحث في إجراءات الدراسة باستطلاع رأي عدد ٧٠ دارس لآلة البيانو من المتخصصين وغير المتخصصين، وذلك لاختيار مؤلفي الموسيقى العالمية المفضلين لديهم وقام الباحث بتصميم استطلاع رأي الدارسين اليكترونياً وارساله للدارسين من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، وتم استجابة ٦٥ دارس منهم وتم عمل إحصاء بياني لهذه الاستجابات لاستخدامه في تحديد الأعمال التي سيتم اعدادها. (*)

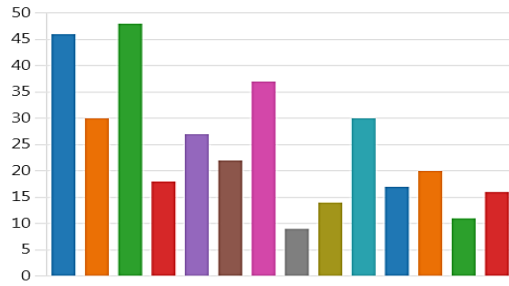
(1) Pike, Pamela (2017): "Dynamic Group-Piano Teaching: Transforming Group Theory Into Teaching Practice". Abingdon: Taylor & Francis. PP. 193 – 194.

(*) استمارة استطلاع رأي الطلاب الإلكترونيّة:

<https://forms.office.com/r/fYzrnLLcDH>



ويمكن من خلال استخدام الباركود التالي:



- ✓ 46 "يوهان سبستيان باخ" "Johann Sebastian Bach" ...astian Bach
- ✓ 30 "فولفجانج أماديوس موزارت" "Wolfgang Amadeus Mozart" ...zart
- ✓ 48 "لودفيج فان بيتهوفن" "Ludwig van Beethoven" ...eethoven
- ✓ 18 "يوهانس برامز" "Annales Brahms" ...annes Brahms
- ✓ 27 "بيتر إيليتش تشايكوفسكي" "Pyotr Ilyich Tchaikovsky" ...ovsky
- ✓ 22 "نيكولاي ريمسكي كورسكوف" "Nikolai Rimsky-Korsakov" ...v
- ✓ 37 "جوزيف هايدن" "Joseph Haydn" "Joseph Haydn"
- ✓ 9 "دومينيكو سكارلاتي" "Domenico Scarlatti" ...o Scarlatti
- ✓ 14 "جوزيبي فيردي" "Giuseppe Verdi" ...iuseppe Verdi
- ✓ 30 "جورج فريدريك هاندل" "George Frideric Handel" ... Händel
- ✓ 17 "أنطونيو فيفالدي" "Lucio Vivaldi" ...Lucio Vivaldi
- ✓ 20 "فرانز ليست" "Franz Liszt" "Franz Liszt"
- ✓ 11 "ريخارد فاغنر" "Richard Wagner" "Richard Wagner"
- ✓ 16 "يوهان شتراوس" "Johann Strauss" ...hann Strauss

شكل رقم (١) نتيجة استطلاع رأي الطلاب في اختيار المؤلفين الموسيقيين المفضلين لديهم

وبناء على نتائج استطلاع رأي الطلاب قام الباحث بإعداد بعض الأعمال للمؤلفين الموسيقيين الذين تم اختيارهم عبر العصور الموسيقية المختلفة وسيتم تناول بعض أعمالهم في هذه الدراسة، وقام الباحث بإعداد نماذج مصغرة كأمثلة لما سيتم إعداده في هذا السياق فيمكن من المقطوعة الواحدة ابتكار عشرات النماذج الصغيرة التي تصلح كوحدات مساعدة في تعلم آلة البيانو. وهؤلاء المؤلفين هم:

العصر	المؤلف	م
الباروك	يوهان سبستيان باخ Johann Sebastian Bach	١
الكلاسيكي	جوزيف هايدن Joseph Haydn	٢
الكلاسيكي	فولفجانج أماديوس موزارت Wolfgang Amadeus Mozart	٣
الكلاسيكي	لودفيج فان بيتهوفن Ludwig van Beethoven	٤
الرومانتيكي	بيتر إيليتش تشايكوفسكي Pyotr Ilyich Tchaikovsky	٥
الرومانتيكي	نيكولاي ريمسكي كورسكوف Nikolai Rimsky-Korsakov	٦

جدول رقم (١) يوضح أسماء المؤلفين الذين سيتم تناول بعض أعمالهم في هذا البحث والعصور الخاصة بهم

٥) الجلسات التدريسية باستخدام نماذج مصغرة من المقطوعات العالمية ليؤديها دارسي آلة البيانو.

قام الباحث بإعداد ٨ جلسات تدريسية لكل فرد من المجموعة التجريبية وعددهم ٨ دارسين (بوحدة ذات طابع خاص) لآلة البيانو بواقع جلسة كل أسبوع. ومدة الجلسة لكل دراس ٤٠ دقيقة.

Teaching Session No.1 الجلسة التدريسية الأولى

الموضوعات الخاصة بالجلسة:-

تدريس النموذج المصغر الأول (شكل رقم ٣) وقد تم إعداد هذا النموذج من مازورة ١، ٢ من "Menuet 2" لباخ من البوم "Anna Magdalena" (شكل رقم ٢) مع التغيير من سلم صول ك الى سلم دو ك ليناسب المبتدئين في دراسة البيانو. كما وضع الباحث ارقام الأصابع لمساعدة الدارس على الاستفادة الكاملة من هذا النموذج، وتم تغيير بعض نغمات الصوت الثاني لتتناسب الأهداف، وتجعل العازف يشعر بنهاية النموذج بقللة تامة. وذلك في حدود ما يحافظ على طابع وهوية العمل الأصلي.

2 MENUET*

Christian Petzold
(All. 1677-1733)
BWV Anh. 114

شكل رقم (٢) جزء من "Menuet 2" من البوم "Anna Magdalena" الذي أعد منه الباحث النموذج الأول

تاريخ الجلسة:- الأربعاء الموافق ١٥/٢/٢٠٢٣م.

الخطوات:-

- يتم تدريس هذه الجلسة للدارس رقم (١ : ٨) (المجموعة التجريبية) كل منهم في جلسة منفردة.
- يتم تعريف الدارس بالمؤلف الموسيقي "يوهان اسبستيان باخ" "Johann Sebastian Bach" وعصر الباروك الذي ينتمي إليه.
- استماع الدارس إلى العمل الأصلي "Menuet 2" لباخ من البوم "Anna Magdalena" (شكل رقم ٢). من خلال أداء المدرس له أو من خلال تطبيقات الوسائط المتعددة.
- يتم قراءة النموذج المصغر (شكل رقم ٣) مع الدارس وغناء كل صوت على حدة.

- مساعدة الدارس للقيام بمحاولة عزف كل صوت على حدة في هذا النموذج (شكل رقم ٣).
- يتم تحديد المطلوب من الدارس أداءه خلال الأسبوع واستعداده للجلسة القادمة.
- حصول الدارس على باركود يستمع من خلاله إلى النموذج المصغر (١) بالسرعة المطلوبة. (*)
- الاتفاق على التواصل عبر منصات التعليم سواء الخاصة بالجامعة او وسائل التواصل الاجتماعي للتواصل مع الدارس في حالة احتياجه للمساعدة.

نموذج مصغر (١)

إعداد: باسم زاهر

Johann Sebastian Bach



شكل رقم (٣) نموذج مصغر (١) مستوحى من "Menuet 2" من اليوم "Anna Magdalena" ليوهان سبستيان باخ

الأهداف الخاصة بالجلسة:-

- ١- التعرف على أعمال يوهان اسبستيان باخ، وأداء نماذج مصغرة من مؤلفاته.
- ٢- أداء النموذج المصغر رقم (١) (شكل رقم ٢) والذي يهدف إلى:
 - أ. تدريب الأصابع الخمسة في اليد اليمنى وتدريب أصابع ١، ٣، ٤، ٥ لليد اليسرى.
 - ب. التدريب على أداء ثلاث أشكال إيقاعية وهي ♩ و ♪ و ♫ والتدريب على أدائهم في مقابلات بين اليد اليمنى واليد اليسرى.
 - ت. التدريب على أداء أكثر من خط لحن في وقت واحد.

Teaching Session No.2 الجلسة التدريسية الثانية

الموضوعات الخاصة بالجلسة:-

تدريس النموذج المصغر الرابع (شكل رقم ٥) وقد تم إعداد هذا النموذج من مازورة ١ : ٤ من أصوات الوترية في الحركة الثانية من السيمفونية ٩٤ "Symphony No 94" "المفاجأة" "Surprise" للمؤلف الموسيقي النمساوي "جوزيف هايدن" "Joseph Haydn" (شكل رقم ٤) في سلم دو ك وتم الإعداد بما يناسب المبتدئين في دراسة البيانو. كما وضع الباحث ارقام الأصابع



(*) يمكن الاستماع إلى نموذج مصغر (١) من خلال الباركود التالي:

لمساعدة الدارس على الاستفادة الكاملة من هذا النموذج، وتم تغيير نهاية المازورة الرابعة في الصوت الثاني ليد اليسرى لجعلها نهاية مناسبة للعبارة مع الاحتفاظ باللحن الأساسي في الصوت الأول ليد اليمنى.

شكل رقم (٤) جزء من بارتاتورة الحركة الثانية للسمفونية ٩٤ لهايدن "المفاجأة" الذي أعد منه الباحث النموذج الرابع

تاريخ الجلسة: - الأربعماء الموافق ٢٢/٢/٢٠٢٣ م.

الخطوات: -

- يتم تدريس هذه الجلسة للدارس رقم (١ : ٨) (المجموعة التجريبية) كل منهم في جلسة منفردة.
- الاستماع إلى أداء الدارس للنموذج المصغر رقم (١) وتقييم أداءه. وتقديم الملاحظات والإرشادات لتصويب الأداء.
- استماع الدارس إلى العمل الأصلي الحركة الثانية من السمفونية ٩٤ "Symphony No 94" "المفاجأة" "Surprise" للمؤلف الموسيقي النمساوي "جوزيف هايدن" "Joseph Haydn" (شكل رقم ٤). من خلال الباركود الخاص بالعمل (*). مع تحديد الجزء المصاغ منه: نموذج مصغر رقم (٢) (شكل رقم ٥).
- يتم أداء قراءة وهلية للنموذج المصغر الثاني (شكل رقم ٥) مع العزف.
- يتم تحديد المطلوب من الدارس أداءه خلال الأسبوع واستعداده للجلسة القادمة.
- حصول الدارس على باركود يستمع من خلاله إلى النموذج المصغر (٢) بالسرعة المطلوبة (**).



(* الحركة الثانية من السمفونية ٩٤ لهايدن الاستماع لها ومشاهدتها من خلال الباركود التالي:



(**) نموذج مصغر (٢) الاستماع له من خلال الباركود التالي:

- الاتفاق على التواصل عبر منصات التعليم سواء الخاصة بالجامعة او وسائل التواصل الاجتماعي للتواصل مع الدارس في حالة احتياجه للمساعدة.

نموذج مصغر (٢)

إعداد: باسم زاهر

Franz Joseph Hayden

Andante

شكل رقم (٥) نموذج مصغر (٢) مستوحى من الحركة الثانية للسيمفونية ٩٤ لهايدن "المفاجأة"

الأهداف الخاصة بالجلسة:-

١- التعرف على أعمال جوزيف هايدن ومؤلفات العصر الكلاسيكي، وأداء نماذج مصغرة من مؤلفاته.

٢- أداء النموذج المصغر رقم (٢) (شكل رقم ٥) والذي يهدف إلى:

- أ. تنمية مهارة أداء فقرات أربيجية في الصوت الأول لليد اليمنى.
- ب. التدريب على تدوير الابهام في اليد اليمنى في المازورة ٤.
- ت. التدريب على الأداء المنقطع "Staccato" في الصوت الأول لليد اليمنى.
- ث. التدريب على أداء سكتة في الصوت الثاني لليد اليسرى.

Teaching Session No.3 الجلسة التدريسية الثالثة

الموضوعات الخاصة بالجلسة:-

تدريس النموذج المصغر الثالث (شكل رقم ٧) وقد تم إعداد هذا النموذج من مازورة ١ : ٥ من أصوات الوترية في الحركة الأولى من السيمفونية ٤٠ "Symphony No 40" للمؤلف الموسيقي النمساوي "فولفجانج أماديوس موزارت" "Wolfgang Amadeus Mozart" (شكل رقم ٦) وقد صاغ الباحث هذا النموذج في سلم لا ص بدلاً من سلم صول ص وتم الإعداد ليناسب المبتدئين في دراسة البيانو. وقام الباحث بوضع ارقام الأصابع لمساعدة الدارس على الاستفادة

الكاملة من هذا النموذج، وتم تغيير المازورة الخامسة في الصوت الأول لليد اليمنى والصوت الثاني لليد اليسرى لجعلها نهاية مناسبة للجملة مع الاحتفاظ بطابع اللحن الأساسي للمؤلف.

شكل رقم (٦) جزء من بارتاتورة الحركة الأولى للسيمفونية ٤٠ لموزارت والذي أعد منه الباحث النموذج الثالث

تاريخ الجلسة: - الأربعماء الموافق ٢٠٢٣/٣/١ م.

الخطوات:-

- يتم تدريس هذه الجلسة للدارس رقم (١ : ٨) (المجموعة التجريبية) كل منهم في جلسة منفردة.
- الاستماع إلى أداء الدارس للنموذج المصغر رقم (١)، (٢) وتقييم أداءه. وتقديم الملاحظات والإرشادات لتصويب الأداء.
- استماع الدارس إلى العمل الأصلي الحركة الأولى من السيمفونية ٤٠ "Symphony No 40" للمؤلف الموسيقي "موزارت" (شكل رقم ٦). من خلال الباركود الخاص بالعمل. (*) مع تحديد الجزء المصاغ منه: نموذج مصغر رقم (٣) (شكل رقم ٧).
- يتم أداء قراءة وهلية للنموذج المصغر الثالث (شكل رقم ٧) مع العزف.
- يتم تحديد المطلوب من الدارس أداءه خلال الأسبوع واستعداده للجلسة القادمة.
- حصول الدارس على باركود يستمع من خلاله إلى النموذج المصغر (٣) بالسرعة المطلوبة. (**)
- الاتفاق على التواصل عبر منصات التعليم سواء الخاصة بالجامعة او وسائل التواصل الاجتماعي للتواصل مع الدارس في حالة احتياجه للمساعدة.



(*) الحركة الأولى من السيمفونية ٤٠ لموزارت الاستماع لها ومشاهدتها من خلال الباركود التالي:



(**) نموذج مصغر (٣) الاستماع له من خلال الباركود التالي:

نموذج مصغر (٣)

إعداد: باسم زاهر

W. A. Mozart

Allegro

شكل رقم (٧) نموذج مصغر (٣) مستوحى من الحركة الأولى للسيمفونية ٤٠ لموزارت

الأهداف الخاصة بالجلسة:-

- ١- التعرف على مؤلفات موزارت والعصر الكلاسيكي، وأداء نماذج مصغرة من مؤلفاته.
- ٢- أداء النموذج المصغر رقم (٣) (شكل رقم ٧) والذي يهدف إلى:
 - أ. تدريب أصابع اليد اليسرى على أداء أنماط إيقاعية مصاحبة للحن الأساسي المتمثل في الصوت الأول.
 - ب. التدريب على الأداء المنقطع "Staccato" في الصوت الأول لليد اليمنى.
 - ت. التدريب على أداء سكتة بلانش وسكتة نوار.
 - ث. التدريب على أداء النغمات الطويلة الممتدة والمستخدم فيها الرباط الزمني في مازورة ٥، ٦ في الصوت الأول لليد اليمنى.
 - ج. التدريب على أداء مصطلحات التظليل والتعبير الخاصة بالقوة والضعف في الأداء.

Teaching Session No.4 الجلسة التدريسية الرابعة

الموضوعات الخاصة بالجلسة:-

- تدريس النموذج المصغر الرابع (شكل رقم ٩) وقد تم إعداد هذا النموذج من مازورة ١ : ٤ من أصوات الكلارينيت والوترات في الحركة الأولى للسيمفونية الخامسة "Symphony No 5"

لبيتهوفن "Ludwig van Beethoven" في سلم دو ص (شكل رقم ٨) وقام الباحث بصياغة النموذج ليناسب المبتدئين في دراسة البيانو. كما وضع الباحث ارقام الأصابع لمساعدة الدارس على الاستفادة من هذا النموذج.

Allegro con brio. 108.

شكل رقم (٨) جزء من بارتاتورة الحركة الأولى للسيمفونية الخامسة لبيتهوفن والذي أعد منه الباحث النموذج الرابع والخامس

تاريخ الجلسة:- الأربعاء الموافق ٨/٣/٢٠٢٣م.

الخطوات:-

- يتم تدريس هذه الجلسة للدارس رقم (١ : ٨) (المجموعة التجريبية) كل منهم في جلسة منفردة.
- الاستماع إلى أداء الدارس للنموذج المصغر رقم (٣)، وتقييم أداءه. وتقديم الملاحظات والإرشادات لتصويب الأداء.
- استماع الدارس إلى العمل الأصلي الحركة الأولى من السيمفونية الخامسة "Symphony No 5" لبيتهوفن (شكل رقم ٨). من خلال الباركود الخاص بالعمل. (*) مع تحديد الجزء المصاغ منه: نموذج مصغر رقم (٤) (شكل رقم ٩).
- يتم أداء قراءة وهلية للنموذج المصغر الثامن (شكل رقم ٩) مع العزف.
- يتم تحديد المطلوب من الدارس أداءه خلال الأسبوع واستعداده للجلسة القادمة.
- حصول الدارس على باركود يستمع من خلاله إلى النموذج المصغر (٤) بالسرعة المطلوبة. (**)



(*) الحركة الأولى من السيمفونية الخامسة لبيتهوفن الاستماع لها ومشاهدتها من خلال الباركود التالي:



(**) نموذج مصغر (٤) الاستماع له من خلال الباركود التالي:

- الاتفاق على التواصل عبر منصات التعليم سواء الخاصة بالجامعة او وسائل التواصل الاجتماعي للتواصل مع الدارس في حالة احتياجه للمساعدة.

نموذج مصغر (٤)

إعداد: باسم زاهر

L. V. Beethoven



شكل رقم (٩) نموذج مصغر (٤) مستوحى من الحركة الأولى للسيمفونية الخامسة لبيتهوفن

الأهداف الخاصة بالجلسة:-

- ١- التعرف على مؤلفات بيتهوفن، وأداء نماذج مصغرة من مؤلفاته.
- ٢- أداء النموذج المصغر رقم (٤) (شكل رقم ٩) والذي يهدف إلى:
 - أ. التدريب على كيفية أداء الأوكتافات في الصوت الأول والصوت الثاني لكلتا اليدين.
 - ب. تنمية القدرة على الأداء القوي.
 - ت. التدريب على أداء مصطلح الإطالة (♩).

Teaching Session No.5 الجلسة التدريسية الخامسة

الموضوعات الخاصة بالجلسة:-

تدريس النموذج المصغر الخامس (شكل رقم ١٠) وقد تم إعداد هذا النموذج من مازورة ٦: ٩ من أصوات الكلارينت والوتريات في الحركة الأولى للسيمفونية الخامسة "Symphony No 5" لبيتهوفن "Ludwig van Beethoven" في سلم دو ص (شكل رقم ٨) وقام الباحث بصياغة النموذج ليناسب المبتدئين في دراسة البيانو. كما وضع الباحث ارقام الأصابع لمساعدة الدارس على الاستقادة من هذا النموذج.

تاريخ الجلسة:- الأربعاء الموافق ١٥/٣/٢٠٢٣م.

الخطوات:-

- يتم تدريس هذه الجلسة للدارس رقم (١ : ٨) (المجموعة التجريبية) كل منهم في جلسة منفردة.

- استماع الدارس إلى العمل الأصلي الحركة الأولى من السيمفونية الخامسة "Symphony No 5" لبيتهوفن (شكل رقم ٨). من خلال الباركود الخاص بالعمل. (*) مع تحديد الجزء المصاغ منه: نموذج مصغر رقم (٥) (شكل رقم ١٠).

- الاستماع إلى أداء الدارس للنموذج المصغر رقم (٤)، وتقييم أداءه. وتقديم الملاحظات والإرشادات لتصويب الأداء.

- يتم أداء قراءة وهلية للنموذج المصغر التاسع (شكل رقم ١٠) مع العزف.

- يتم تحديد المطلوب من الدارس أداءه خلال الأسبوع واستعداده للجلسة القادمة.

- حصول الدارس على باركود يستمع من خلاله إلى النموذج المصغر (٥) بالسرعة المطلوبة. (*)

- الاتفاق على التواصل عبر منصات التعليم سواء الخاصة بالجامعة او وسائل التواصل الاجتماعي للتواصل مع الدارس في حالة احتياجه للمساعدة.

نموذج مصغر (٥)

إعداد: باسم زاهر

L. V. Beethoven

Allegro

شكل رقم (١٠) نموذج مصغر (٥) مستوحى من الحركة الأولى للسيمفونية الخامسة لبيتهوفن

الأهداف الخاصة بالجلسة:-

- ١- التعرف على مؤلفات بيتهوفن، وأداء نماذج مصغرة من مؤلفاته.
- ٢- أداء النموذج المصغر رقم (٥) (شكل رقم ١٠) والذي يهدف إلى:
أ. التدريب على العزف بسرعة ورشاقة من خلال أداء الصوت الأول لليد اليمنى.



(*) يمكن الاستماع إلى الحركة الأولى ومشاهدتها من السيمفونية الخامسة لبيتهوفن من خلال الباركود التالي:



(*) نموذج مصغر (٥) الاستماع له من خلال الباركود التالي:

- ب. التدريب على أداء السكتة ٦
 ت. تدريب الدارس على أداء الرباط الزمني في الصوت الثاني لليد اليسرى مازورة ٣، ٤.
 ث. التدريب على الأداء في سلم دو ص.

Teaching Session No.6 الجلسة التدريسية السادسة

الموضوعات الخاصة بالجلسة:-

تدريس النموذج المصغر السادس (شكل رقم ١٢) وقد تم إعداد هذا النموذج من مازورة ٩:
 ١٢ من أصوات آلات النفخ الخشبية من "فالس الزهور" "Waltz of the Flowers" من باليه "كسارة
 البندق" "The Nutcracker Ballet" ل "بيتر إيليتش تشايكوفسكي" "Pyotr Ilyich Tchaikovsky"
 في سلم ري ك (شكل رقم ١١) وقام الباحث بصياغة النموذج السادس ليناسب المبتدئين في دراسة
 البيانو. كما وضع الباحث ارقام الأصابع لمساعدة الدارس على الاستفادة من هذا النموذج.

شكل رقم (١١) جزء من بارتاتورة "فالس الزهور" من باليه "كسارة البندق" لتشايفوفسكي والذي أعد منه الباحث النموذج (٦)

تاريخ الجلسة:- الأربعاء الموافق ٢٢/٣/٢٠٢٣م.

الخطوات:-

- يتم تدريس هذه الجلسة للدارس رقم (١ : ٨) (المجموعة التجريبية) كل منهم في جلسة منفردة.
- الاستماع إلى أداء الدارس للنموذج المصغر رقم (٤) ورقم (٥)، وتقييم أداءه. وتقديم الملاحظات والإرشادات لتصويب الأداء.
- استماع الدارس إلى العمل الأصلي فالس الزهور من باليه كسارة البندق (شكل رقم ١١). من خلال الباركود الخاص بالعمل. (*) مع تحديد الجزء المصاغ منه: نموذج مصغر رقم (٦) (شكل رقم ١٢).



(*) فالس الزهور من باليه كسارة البندق لتشايفوفسكي يمكن الاستماع إليه ومشاهدته من خلال الباركود:

- يتم أداء قراءة وهلية للنموذج المصغر السادس (شكل رقم ١٢) مع العزف.
- يتم تحديد المطلوب من الدارس أداءه خلال الأسبوع واستعداده للجلسة القادمة.
- حصول الدارس على باركود يستمع من خلاله إلى النموذج المصغر (٦) بالسرعة المطلوبة. (*)
- الاتفاق على التواصل عبر منصات التعليم سواء الخاصة بالجامعة او وسائل التواصل الاجتماعي للتواصل مع الدارس في حالة احتياجه للمساعدة.

نموذج مصغر (٦)

إعداد: باسم زاهر

P. I. Tchaikowsky

Allegretto

شكل رقم (١٢) نموذج مصغر (٦) مستوحى من فالس الزهور من بالية كسارة البندق لتشايكوفسكي

الأهداف الخاصة بالجلسة:-

- ١- التعرف على مؤلفات تشايكوفسكي، وأداء نماذج مصغرة من مؤلفاته.
- ٢- أداء النموذج المصغر رقم (٦) (شكل رقم ١٢) والذي يهدف إلى:
 - أ. التدريب على العزف بسرعة ورشاقة من خلال أداء الصوت الأول لليد اليمنى وإيقاع الفالس للصوت الثاني لليد اليسرى.
 - ب. التدريب على الأداء في سلم ري ك.
 - ت. التدريب على أداء الشكل الإيقاعي في المازورة الثانية للصوت الأول لليد اليمنى.



(**) نموذج مصغر (٦) الاستماع له من خلال الباركود التالي:

Teaching Session No.7 الجلسة التدريسية السابعة

الموضوعات الخاصة بالجلسة:-

تدريس النموذج المصغر السابع (شكل رقم ١٤) وقد تم إعداد هذا النموذج من مازورة ١:
٦ من أصوات الوترية وآلات النفخ الخشبية من الحركة الأولى للقصيد السيمفوني "شهرزاد"
"Scheherazade" ل "نيكولاي ريمسكي كورسكوف" "Nikolai Rimsky-Korsakov" (شكل رقم
١٣) في سلم مي ص ويتطلب هذا النموذج مزيد من المهارة للدارس مقارنة بالنماذج السابقة،
ووضع الباحث ارقام الأصابع لمساعدة الدارس على الاستفادة من هذا النموذج.

Violini I
Violini II
Viole
Violoncelli

Largo e maestoso $d = 48$

ff pesante

G. P.

G. P.

شكل رقم (١٣) جزء من بارتاتورة الحركة الأولى للقصيد السيمفوني "شهرزاد" لكورسكوف والذي أعد منه الباحث النموذج ٧

تاريخ الجلسة:- الأربعاء الموافق ٢٩/٣/٢٠٢٣ م.

الخطوات:-

- يتم تدريس هذه الجلسة للدارس رقم (١ : ٨) (المجموعة التجريبية) كل منهم في جلسة منفردة.
- الاستماع إلى أداء الدارس للنموذج المصغر رقم (٧) وتقييم أداءه. وتقديم الملاحظات والإرشادات لتصويب الأداء.
- استماع الدارس إلى العمل الأصلي الحركة الأولى للقصيد السيمفوني شهرزاد (شكل رقم ١٣).
من خلال الباركود الخاص بالعمل. (*) مع تحديد الجزء المصاغ منه: نموذج مصغر رقم (٧)
(شكل رقم ١٤).
- يتم أداء قراءة وهلية للنموذج المصغر (٧) (شكل رقم ١٤) مع العزف.
- يتم تحديد المطلوب من الدارس أداءه خلال الأسبوع واستعداده للجلسة القادمة.
- حصول الدارس على باركود يستمع من خلاله إلى النموذج المصغر (٧) بالسرعة المطلوبة. (*)



(*) قصيد سيمفوني شهرزاد لكورسكوف الاستماع إليه ومشاهدته من خلال الباركود:

- الاتفاق على التواصل عبر منصات التعليم سواء الخاصة بالجامعة او وسائل التواصل الاجتماعي للتواصل مع الدارس في حالة احتياجه للمساعدة.

نموذج مصغر (٧)

إعداد: باسم زاهر

Nikolai Rimsky-Korsakov

Largo

شكل رقم (١٣) نموذج مصغر (٧) مستوحى من الحركة الأولى للقصيد السيمفوني "شهرزاد"

الأهداف الخاصة بالجلسة:-

- ١- التعرف على المؤلفات القومية الروسية من خلال مؤلفات كورساكوف، وأداء نماذج مصغرة من مؤلفاته.
- ٢- أداء النموذج المصغر رقم (٧) (شكل رقم ١٤) والذي يهدف إلى:
 - أ. تنمية القدرة على الأداء العميق والقوي من خلال النغمات الطويلة.
 - ب. التدريب على أداء التقسيم الثلاثي للبلاش ١-١-١ في مازورة ٢ للصوت الأول لليد اليمنى.
 - ت. تنمية مهارة الأداء البوليفوني من خلال أداء خطوط لحنية متقابلة في مازورة ٤ و ٥ و ٦.
 - ث. التدريب على الأداء في سلم مي ص.

Teaching Session No.8 الجلسة التدريسية الثامنة

الموضوعات الخاصة بالجلسة:-

تدريس النموذج المصغر الثامن (شكل رقم ١٦) وقد تم إعداد هذا النموذج مازورة ٥ : ١٢ من صوت الفاجوت من الحركة الثانية للقصيد السيمفوني "شهرزاد" "Scheherazade" ل نيكولاي ريمسكي كورساكوف "Nikolai Rimsky-Korsakov" (شكل رقم ١٥) في سلم سي ص وفي ميزان



(* نموذج مصغر (١١) الاستماع إليه من خلال الباركود التالي:

٨ ، قام الباحث بتغيير الميزان ليناسب الدارس المبتدئ وأصبح ميزان $\frac{3}{4}$ ووضع الباحث ارقام الأصابع لمساعدة الدارس على الاستفادة من هذا النموذج.



شكل رقم (١٥) جزء من بارتاتورة الحركة الثانية للقصيد السيمفوني "شهرزاد" لكورسكوف والذي أعد منه الباحث النموذج ٨

تاريخ الجلسة:- الأربعاء الموافق ٥/٤/٢٠٢٣م.

الخطوات:-

- يتم تدريس هذه الجلسة للدارس رقم (١ : ٨) (المجموعة التجريبية) كل منهم في جلسة منفردة.
- الاستماع إلى أداء الدارس للنموذج المصغر رقم (٨) وتقييم أداءه. وتقديم الملاحظات والإرشادات لتصويب الأداء.
- استماع الدارس إلى العمل الأصلي الحركة الثانية للقصيد السيمفوني شهرزاد (شكل رقم ١٥).
- من خلال الباركود الخاص بالعمل. (*) مع تحديد الجزء المصاغ منه: نموذج مصغر رقم (٨) (شكل رقم ١٦).
- يتم أداء قراءة وهلية للنموذج المصغر (٨) (شكل رقم ١٦) مع العزف.
- يتم تحديد المطلوب من الدارس أداءه خلال الأسبوع واستعداده للجلسة القادمة.
- حصول الدارس على باركود يستمع من خلاله إلى النموذج المصغر (٨) بالسرعة المطلوبة. (*)
- الاتفاق على التواصل عبر منصات التعليم سواء الخاصة بالجامعة او وسائل التواصل الاجتماعي للتواصل مع الدارس في حالة احتياجه للمساعدة.



(*) قصيد سيمفوني شهرزاد لكورسكوف الاستماع إليه ومشاهدته من خلال الباركود:



(*) نموذج مصغر (٨) الاستماع إليه من خلال الباركود التالي:

نموذج مصغر (٨)

إعداد: باسم زاهر

Nikolai Rimsky-Korsakov

Andante

4 3 2 3 1 3 3 2 4 3 2 1

شكل رقم (١٦) نموذج مصغر (٨) مستوحى من الحركة الثانية للقصيد السيمفوني "شهرزاد"

الأهداف الخاصة بالجلسة:-

- ١- التعرف على مؤلفات كورسakov، وأداء نماذج مصغرة من مؤلفاته.
- ٢- أداء النموذج المصغر رقم (٨) (شكل رقم ١٦) والذي يهدف إلى:
 - أ. التدريب على الأداء في سلم سي ص.
 - ب. التدرب على أداء فقرات متتابعة "Sequence" في الصوت الأول لليد اليمنى.
 - ت. تنمية مهارة الأداء البوليفوني من خلال أداء خطوط لحنية متقابلة في مازورة ٤ و ٥ و ٦.
 - ث. التدريب على أداء التآلفات لليد اليسرى في الصوت الثاني لليد اليسرى.

الجزء الثالث:

نتائج البحث (تحقيق فروض واجابة اسئلة البحث وعرض النتائج الإحصائية وتفسيرها) وتوصيات الباحثين.

بعد ان قام الباحث بإعداد المنهج المقترح المكون من عدد ٨ نماذج مصغرة مستوحاه من أعمال ستة مؤلفين موسيقيين عبر التاريخ الممتد للموسيقى، بداية من عصر الباروك حتى العصر الرومانتيكي مستخدماً في ذلك المنهج الوصفي في ابتكار النماذج واعدادها وتحديد أهدافها. وقد تم عرض النماذج واهدافها على ٥ خبراء ٣ من أساتذة البيانو و ٢ من خبراء الموسيقى الاليكترونية(*) وذلك من خلال الإجابة على استمارة تقييم للنماذج اليكترونية(**) وتم التواصل معهم عبر منصات التواصل الاجتماعي وتم تعديل النماذج وفقاً للملاحظات التي تفضل بها الخبراء لتفعيل الاستفادة من هذه النماذج المصغرة. قام الباحث بإجراء اختبار قبلي لعينة البحث وهم دارسين غير متخصصين (يتملكون بعض الخبرات القليلة في الأداء على آلة البيانو) وتم تقييم أدائهم وتحديد مستواهم في ذلك الاختبار القبلي وذلك قبل البدء في الجلسات التدريسية التي قام بها الباحث. واستخدم الباحث اختبار "T" لقياس نجاح تجربة استخدام هذا البرنامج المقترح. وكانت درجات الدارسين كالتالي:

اسم الطالب	الدرجة من ٢٠
رقم ١	٧
رقم ٢	٦
رقم ٣	٤
رقم ٤	٥

(*) أسماء السادة الخبراء: ملحق (٣) ص ٤٥.

(**) استمارة استطلاع رأي الخبراء الاليكترونية:

<https://forms.office.com/r/TtPeG06t7Z>

أو من خلال الباركود التالي:



استمارة استطلاع رأي الخبراء الاليكترونية: ملحق (١) ص ٤٣.

نتائج استطلاع رأي الخبراء: ملحق (٢) ص ٤٤.

رقم ٥	٥
رقم ٦	٤
رقم ٧	٥
رقم ٨	٦

جدول رقم (٢) يوضح درجات الاختبار القبلي الذي تم إجراؤه للدارسين قبل بدء تنفيذ تعليم النماذج المصغرة

ثم قام الباحث بإعداد ٨ جلسات تدريسية ووضع بكل جلسة نموذجاً مصغراً مبتكراً، قام الباحث من خلالها بالإشراف على تدريس النماذج المقترحة المصغرة للعينة المختارة لإجراء تجربة البحث المكونة من عدد ٨ طلاب. وتم دعم المجموعة بالمدونات الموسيقية والتسجيلات الصوتية والفيديو للمقطوعات. وتم التنسيق مع أساتذة البيانو للمجموعة. وتم ذلك على مدار ٨ أسابيع دراسية. وعقب اجراء الجلسات التعليمية وتدريب الدارسين على أداء هذه النماذج المصغرة. تم اختبار الطلاب في اختبار بعدي عقب اجراء التجربة وكانت نتائج الطلاب كالتالي:

اسم الطالب	الدرجة من ٢٠
رقم ١	١٧
رقم ٢	١٨
رقم ٣	١٤
رقم ٤	١٤
رقم ٥	١٦
رقم ٦	١٥
رقم ٧	١٥
رقم ٨	١٥

جدول رقم (٣) يوضح درجات الاختبار البعدي الذي تم إجراؤه للدارسين عقب تدريس النماذج المصغرة

وبعد عرض الباحث للإطار النظري والإطار التطبيقي للبحث توصل الباحث إلى تحقيق فروض وأهداف البحث وذلك من خلال التالي:

أولاً: تحقيق فروض البحث:

تحقيق الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الدارسين (المجموعة الواحدة) في الاختبار القبلي والاختبار البعدي، الذين تم تطبيق التجربة عليهم بتوظيف أسلوب شبيهه بأسلوب قوائم المفردات في تعليم اللغات، وذلك باستخدام النماذج الموسيقية المصغرة في تدريس آلة البيانو.

وتم التحقق من هذا الفرض في ضوء البيانات التي تم جمعها في الاختبار القبلي والاختبار البعدي للدارسين والتي كانت كالتالي:

الاسم	نتيجة الاختبار القبلي	نتيجة الاختبار البعدي
الدارس رقم ١	٧	١٧
الدارس رقم ٢	٦	١٨
الدارس رقم ٣	٤	١٤
الدارس رقم ٤	٥	١٤
الدارس رقم ٥	٥	١٦
الدارس رقم ٦	٤	١٥
الدارس رقم ٧	٥	١٥
الدارس رقم ٨	٦	١٥

جدول رقم (٤) يوضح الفرق بين درجات الدارسين في الاختبار القبلي والاختبار البعدي

وذلك لاختبار صحة هذين الفرضين قام الباحث بتحليل النتائج من خلال حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لهذه الدرجات واستخدام اختبار T-test وقد قام الباحث بالتحقق من الفروق بين الدرجات بحساب الدالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات الدارسين في

الاختبار القبلي والاختبار البعدي بحساب النسب التائية وبمقارنة ت المحسوبة بقيمتي (ت) الجدولتين عند مستوى معنوية ٠,٠١ وعند مستوى معنوية ٠,٠٥ .

البيان	درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي	درجات المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي
المتوسط الحسابي	٥,٢٥	١٥,٥
العدد	٨	٨
الانحراف المعياري	١,٠٣٥	١,٤١٤
قيمة ت	٣٢,٧٠٧	
درجة الحرية	٧	
الدلالة	٠	

جدول رقم (٥) يوضح حساب القيمة التائية

يتضح من الجدول السابق ارتفاع درجات الدارسين لصالح الاختبار البعدي أي بعد تنفيذ الطريقة المقترحة باستخدام نماذج مصغرة للمقطوعات العالمية لآلة البيانو إسوة بتعليم اللغات، إذا ما قورنت بمستوى الطلاب في قبل استخدام هذه الطريقة. حيث متوسط درجات الدارسين في الاختبار القبلي ٥,٢٥ ومتوسط الدرجات في الاختبار البعدي ١٥,٥ وبالكشف عن قيمة ت المحسوبة وجد أنها ٣٢,٧٠٧.

وبمقارنة ت المحسوبة بقيمتي (ت) الجدولتين والتي تساوي ٣,٥ عند مستوى معنوية ٠,٠١، و٢,٣٦ أيضاً عند مستوى معنوية ٠,٠٥ وذلك عند درجة حرية ٧ فوجد أن قيمة ت (ت) المحسوبة أكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠١.

وبعد فحص النتائج السابقة والتحليلات الإحصائية يمكن التيقن من تحقق هذا الفرض بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد مجموعة البحث (الدارسين) في القياس القبلي بعدي لصالح القياس البعدي وذلك لصالح توظيف أسلوب "قوائم المفردات" في تعليم اللغات لتدريس آلة البيانو باستخدام النماذج الموسيقية المصغرة.

تحقيق الفرض الثاني: يفترض الباحث وجود فاعلية للطريقة المقترحة لتدريب الدارسين وذلك فيما بين متوسطي درجات أفراد مجموعة البحث في معادلة ثابت بلاك.

للتحقق من وجود فاعلية لاستخدام طريقة تدريس النماذج المصغرة لتدريس آلة البيانو للمبتدئين إسوة بتعليم اللغات الأجنبية، استخدم الباحث معادلة ثابت بلاك في ضوء المعطيات الموضحة بالتحقق من الفرض الأول وهي:

$$\text{الكسب المعدل} = \frac{1م - 2م}{ن} + \frac{1م - 2م}{1م - ن}$$

وبما أن متوسط درجات مجموعة الاختبار القبلي يساوي ٢٥, ٥ بانحراف معياري قدره: ١, ٠٣٥ ومتوسط درجات مجموعة الاختبار البعدي ٥, ١٥ بانحراف معياري قدره ١٤, ٤١ فتكون النتيجة لثابت بلاك أن نسبة الكسب المعدل هي ٢٠٧٤, ١ وهي أكبر من النسبة التي حددها بلاك وهي ١, ٢ ويتضح من هذه النتيجة ما يؤكد فاعلية هذه الطريقة المقترحة لتدريس آلة البيانو للمبتدئين طبقاً لثابت بلاك. وبناء على النتائج السابقة تؤكد صحة الفرض الثاني بأنه توجد فاعلية للطريقة المقترحة من الباحث ما بين متوسطي درجات أفراد مجموعة البحث في معادلة ثابت بلاك.

توصيات الباحث:

- ١- ما قام الباحث بإعداده هو مثال لما يمكن ان يتم استخراج آلاف النماذج المصغرة من مئات المقطوعات الشهيرة. ومنها يمكن اعداد المزيد من النماذج المصغرة لتدريس آلة البيانو.
- ٢- يمكن استخدام هذه الطريقة في تدريس العديد من الآلات الموسيقية بدلاً من استخدام تدريبات تقنية غير محببة وبدون لحن مميز يستطيع الدارس استيعابه.
- ٣- عمل مسح شامل للمقطوعات التي تم صياغة نماذج مصغرة لها واستخدامها.
- ٤- توسيع الاستفادة من الربط طرق تعليم وتدريس الآلات الموسيقية وطرق تدريس اللغة لتوسيع الاستفادة في هذا المجال.

مراجع البحث:

المراجع العربية:

١. احمد، حسن ابراهيم (٢٠٠٤): "الثقافة المتوترة من ملامح المشهد الثقافي العربي". القاهرة. مؤسسة علاء الدين للطباعة والتوزيع.
٢. أكسفورد، ربيكا (١٩٩٦): "استراتيجيات تعلم اللغة". ترجمة: السيد محمود دعدور. القاهرة. مكتبة الأنجلو المصرية.
٣. شفيق، محمد (١٩٩٨م): "البحث العلمي - الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية". الإسكندرية. المكتب الجامعي الحديث.
٤. الشميميري، يوسف بن عبد الرحمن (٢٠٢٠): "تعلم اللغات الأجنبية وتعليمها القائم على المهام". الرياض. مطابع دار جامعة الملك سعود للنشر.
٥. مختار، أمال احمد؛ أبو حطب، فؤاد (١٩٩٤م): "علم النفس التربوي". ط٤. مكتبة الأنجلو المصرية. القاهرة.

المراجع الأجنبية:

6. Anderson, Damon & Others (2009): "**English Teaching Forum**". Indiana University Publications: U.S. Department of State.
7. Baron, Katharina. (2006): "**Methods of Foreign Language Teaching in the 19th and 20th Century**". Munich, Bavaria: GRIN Verlag.
8. Daikoku, Tatsuya (2018): "**Neurophysiological Markers of Statistical Learning in Music and Language: Hierarchy, Entropy and Uncertainty**". Research published in Advanced Special Issue in Neuroscience of Music and Language - Department of Neuropsychology, Max Planck Institute for Human Cognitive and Brain Sciences, 04103 Leipzig, Germany.
9. Davis, Collins & Nicole, Christine (2021): "**An Analysis of the Suzuki Method as It Pertains to the Importance of Teaching Music Using the Native Language Approach; the Comparison of the Suzuki Method to Traditional Methods; and How the Native Language Approach Aids in Teaching Music to Students with Dyslexia**". THESIS Submitted in partial fulfillment of the requirements for the degree of Master of Arts in Music Education at The University of Texas at Arlington. United States – Texas.
10. Eskey, David E. & Devine, Joanne & Qun, Patricia L. Carrell,. (1988): "**Interactive Approaches to Second Language Reading**". Cambridge: Cambridge University Press.
11. Greene, J.W. and Coxhead, A. (2015) "**Academic Vocabulary for Middle School Students**". Baltimore: Paul H. Brooks Publishing Company.

12. Hulstijn, J.H. & Laufer, B. (2001). "**Some empirical evidence for the involvement load hypothesis in vocabulary acquisition**". *Language Learning* 51(3), 539-558.
13. Jr, Theodore Dimon (2013): "**The Elements of Skill: A Conscious Approach to Learning**". California: North Atlantic Books.
14. Küpana, M. Nevra (2014): "**Determination of the Conformity of the Work Miniatures by Necil Kazım Akses with the Objectives of the 2nd Grade Piano Course of Music Teaching Bachelor's Degree Program**". Research published in *Procedia - Social and Behavioral Sciences*. Volume 141, 25 August 2014.
15. Lang, James M. (2016): "**Small Teaching: Everyday Lessons from the Science of Learning**". New Jersey. Wiley.
16. Mendoza, Albert & Lancaster, E. L. & Jacobson, Jeanine Mae (2015): "**Professional Piano Teaching: A Comprehensive Piano Pedagogy Textbook**". California: Alfred Music.
17. Nation, I.S.P (2016) "**Making and Using Word Lists for Language Learning and Testing**". Amsterdam: John Benjamins Publishing Company.
18. Nettl, Bruno (2005): "**The Study of Ethnomusicology: Thirty-one Issues and Concepts**". Illinois: University of Illinois Press.
19. Pacey, Arnold. (1999): "**Meaning in Technology**". Cambridge. MIT Press.
20. Pike, Pamela (2017): "**Dynamic Group-Piano Teaching: Transforming Group Theory Into Teaching Practice**". Abingdon: Taylor & Francis.
21. Pimsleur, Paul (2013): "**How to Learn a Foreign Language**". New York: S&S.
22. Piper, Terry. (2021): "**And Then There Were Two – Children and Second Language Learning**". London Pippin Pub,
23. Richardson, Timothy W. & Heisig, James W. (2008): "**Remembering Traditional Hanzi 1: How Not to Forget the Meaning and Writing of Chinese Characters**". Pennsylvania: University of Hawaii Press.
24. Ricoeur, Paul. (2003): "**The Rule of Metaphor: The Creation of Meaning in Language**". New York. Routledge.
25. Sargent, Gabriel & Le Blouch, Olivier & Bimbot, Frédéric (2010): "**Decomposition into autonomous and comparable blocks : a structural description of music pieces**". Research published in 11th International Society for Music Information Retrieval Conference. Université de Rennes 1 Campus Universitaire de Beaulieu, 35042 RENNES cedex, France.
26. Shinoda, Kisno & Napitupulu, Selviana (2014): "**Teaching English as a Foreign Language**". Ciawi - Indonesia: Halaman Moeka Publishing.

27. Tilmouth, Michael. (1980). "**Piece**". "**The New Grove Dictionary of Music and Musicians**", first edition, 20 vols., edited by Stanley Sadie, Vol. 14: 735. London: Macmillan Publishers; New York: Grove's Dictionaries.
28. Vanderplank, Robert (2016): "**Captioned Media in Foreign Language Learning and Teaching: Subtitles for the Deaf and Hard-of-Hearing as Tools for Language Learning**". London: Palgrave Macmillan UK.
29. Wu, Qun. (2014): "**A Rote Strategy in Memorizing Vocabulary for ESL Learners**". Research published in a journal: Procedia - Social and Behavioral Sciences. Vol: 143. London. Elsevier.

مواقع الانترنت:

٣٠. استمارة استطلاع رأي الطلاب الإلكترونية:

<https://forms.office.com/r/fYzrnLLcDH>

٣١. استمارة استطلاع رأي الخبراء الإلكترونية:

<https://forms.office.com/r/TtPeG06t7Z>

٣٢. موقع روسيا اليوم:

<https://arabic.rt.com/culture/1062158-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%88%D8%B3%D9%8A%D9%82%D9%89-%D9%84%D8%BA%D8%A9-%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%8A%D8%A9-%D8%A8%D8%B4%D8%B1%D9%8A%D8%A9-%D8%AC%D9%85%D8%B9%D8%A7%D8%A1/>

33. Jones, P. (2021) "**How to ... help your IELTS students improve their vocabulary**". Available at: <https://www.cambridge.org/elt/blog/2021/10/08/help-ielts-students-improve-vocabulary/>

ملحق (١)

استطلاع رأي الخبراء الإلكتروني لتحديد الاستفادة من النماذج المصاغة من الباحث

... 

استطلاع رأي الخبراء في تقنيات اللغة للبيانو

فاعلية استخدام نماذج مصغرة من المقطوعات العالمية لتعليم آلة البيانو
إسوة بالتقنيات الحديثة لتعليم اللغات

* مطلوب

1

نموذج (1) مصغر ارجو التقييم من 1 : 5 على ان يكون 1 اقل تقييم و5 اعلى تقييم * 

اهداف هذا النموذج:
1- تدريب الأصابع الخمسة في اليد اليمنى وتدريب أصابع 1، 3، 4، 5 لليد اليسرى.
2- التدريب على أداء ثلاث أشكال إيقاعية وهي النوار والكروش والبلاش. والتدريب على أدائهم في مقابلات بين اليد اليمنى واليد اليسرى.

إعداد: باسم زاهر

Johann Sebastian Bach

Moderato



☆☆☆☆☆

2

نموذج (2) مصغر ارجو التقييم من 1 : 5 على ان يكون 1 هو أقل تقييم و 5 اعلى تقييم * 

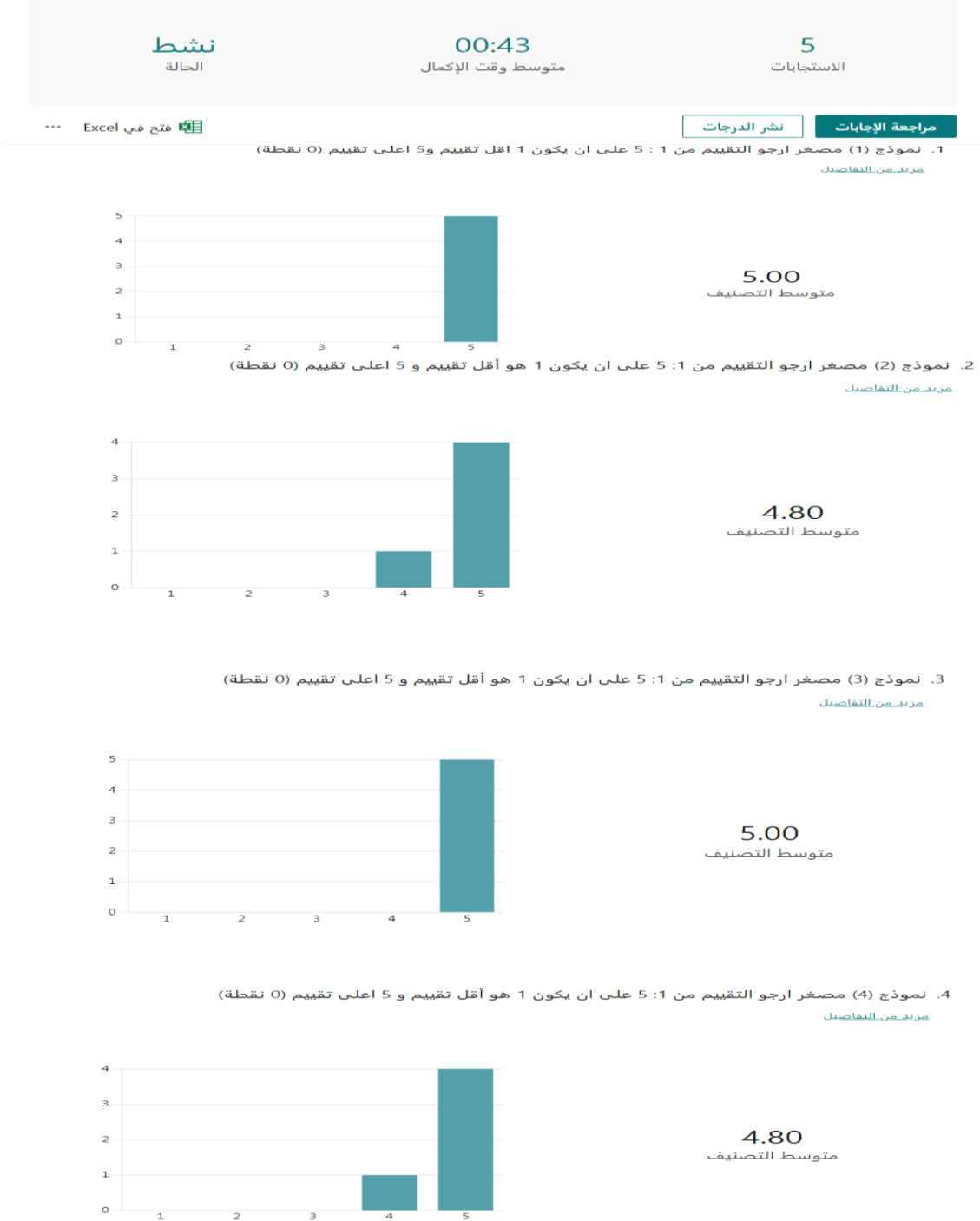
اهداف هذا النموذج
1- تدريب الأصابع الخمسة في اليد اليمنى واليد اليسرى.
2- التدريب على تدوير الابهام في اليد اليمنى في بداية المازورة 3.
3- التدريب على أداء أصابع اليد اليسرى بدون التسلسل المتوقع للدارس في أداء نعمة مي بالأصبع الثالث بدلاً من الرابع وذلك ليتمكن الدارس أداء باقي النغمات بيسر.
4- التدريب على أداء الشكل الإيقاعي 2 كروش.
5- التدريب على أداء فقرات متتابعة "Sequence".
6- التدريب على أداء الرباط اللحني والأداء المتصل Legato في مازورة 1، 2، 3 في الصوت الأول لليد اليمنى.

شكل رقم (٢٥) لاستطلاع رأي الخبراء الإلكتروني لتحديد الاستفادة من النماذج المصغرة (نسخة الكمبيوتر).

(ملحق رقم ٢)

نتائج استطلاع رأي الخبراء الإلكتروني لتحديد الاستفادة من النماذج المصغرة

استطلاع رأي الخبراء في تقنيات اللغة للبيانو



شكل رقم (٢٦) جزء من عرض النتائج لاستطلاع رأي الخبراء في فاعلية النماذج المصغرة لآلة البيانو.

(ملحق رقم ٣)

أسماء السادة المحكمين الذين تم ارسال استمارة استطلاع رأيهم في اعداد المصاحبات
لآلة البيانو القائمة على بعض الضروب العربية

أسماء السادة المحكمين في تخصص آلة البيانو:

- ١- أ.د/ عمرو عبد الحميد خليل - أستاذ البيانو بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس.
- ٢- أ.م.د/ ايمان حسن الزاوي - أستاذ البيانو المساعد بكلية التربية النوعية جامعة اسوان.
- ٣- أ.م.د/ خالد محمد رشدي - أستاذ البيانو المساعد بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية.
- ٤- أ.م.د/ نجوى رستم بسطاوي - مدرس البيانو بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة.

أسماء السادة المحكمين في التخصص الموسيقي التكنولوجي

- ١- أ.د/ محمد عبد القادر - أستاذ الموسيقى العربية ومدير وحدة it بكلية التربية الموسيقية
بجامعة حلوان.
- ٢- أ.م.د/ هاني شاكر - أستاذ الموسيقى العربية المساعد ومدير وحدة it بكلية التربية النوعية
جامعة عين شمس.

ملخص البحث

"فاعلية توظيف أسلوب "قوائم المفردات" في تعليم اللغات لتدريس آلة البيانو باستخدام النماذج الموسيقية المصغرة"

تعد الموسيقى لغة يتم قراءتها وتدوينها. بالإضافة لكونها فناً مميزاً. ولكونها لغة يرى الباحث أهمية استخدام تقنيات تعليم اللغة في تدريس الموسيقى. ويعد أسلوب تدريس "قوائم المفردات" في تدريس اللغات الأجنبية من أحدث الطرق في تعليم اللغة الإنجليزية لغير الناطقين بها. وقد توصل الباحثون في تعليم اللغات أن تعلم اللغة يتم من خلال إعداد قوائم للكلمات المستخدمة وتصنيفها حسب أهميتها للدارس. وعلى سبيل المثال اللغة الإنجليزية تحوي على ٢٥٠٠٠٠٠ كلمة ويوجد ٣ أمثال لهم مفردات ومعاني لهم، ولكن في الواقع عدد الكلمات المستخدمة في أي لغة لا يتجاوز ٣٠٠٠ كلمة وأما ما يزيد على ذلك هو يستخدم في دراسة الأدب والمصطلحات العلمية والأكاديمية وهذا لا يهتم به من يريد تعلم لغة جديدة. فحفظ واستخدام ٣٠٠٠ كلمة قد ينقلك في تعلم اللغة الإنجليزية من مستوى ١٠٪ إلى مستوى ٩٠٪ وحفظ ٤٠٠٠ كلمة ينقلك إلى مستوى ٩٢٪، وهنا تم حصر أهم ١٠٠٠ كلمة ثم الألف الثانية ثم الألف الثالثة.

ومن هنا وجد الباحث امكانية استخدام هذه الآلية في تدريس الموسيقى والعزف على آلة البيانو من خلال الحفظ والتدريب على أكثر العبارات والجمل الموسيقية المستخدمة في الموسيقى العالمية. وقام الباحث بإعداد برنامج تدريبي تجريبي يحتوي على مجموعة من الجمل والعبارات الموسيقية القصيرة المقتبسة من المقطوعات الموسيقية العالمية الشهيرة وإعدادها لآلة البيانو.

وهدفت هذه الدراسة إلى قياس فاعلية توظيف أسلوب "قوائم المفردات" في تعليم اللغات لتدريس آلة البيانو باستخدام النماذج الموسيقية المصغرة. وذلك لتشجيع الدارسين لتعلم الأداء على آلة البيانو.

وتم استخدام المنهج الوصفي والتجريبي بتطبيق ذلك البرنامج على مجموعة واحدة وذلك من خلال اجراء اختبار قبلي بعدي لهذه المجموعة وقياس متوسط مستوى الأداء قبل وبعد اجراء التجربة للوصول لنتائج الفروض التي وضعها الباحث لقياس نجاح التجربة.

Research Summary

"The Effectiveness of Employing the "Vocabulary Lists" Method in Teaching Languages to Teach the Piano Using Miniature Musical Models"

Music is a language that is read and written down. In addition to being a distinctive art. Because it is a language, the researcher sees the importance of using language teaching techniques in teaching music. The method of teaching "vocabulary lists" in teaching foreign languages is one of the latest methods in teaching English to non-native speakers. Researchers in language education have found that language learning occurs through preparing lists of used words and classifying them according to their importance to the learner. For example, the English language contains 250,000 words, and there are 3 proverbs that have vocabulary and meanings for them, but in reality the number of words used in any language does not exceed 3,000 words, and what is more than that is used in the study of literature and scientific and academic terminology, and this is not interested in anyone who wants to learn. New language. Memorizing and using 3000 words may take you in learning the English language from the level of 10% to the level of 90%, and memorizing 4000 words takes you to the level of 92%, and here the most important 1000 words have been listed, then the second thousand, then the third thousand.

Hence, the researcher found the possibility of using this mechanism in teaching music and playing the piano through memorization and training of the most musical phrases and phrases used in world music. The researcher prepared an experimental training program containing a set of short musical sentences and phrases taken from famous international musical compositions and prepared for the piano.

This study aimed to measure the effectiveness of employing the "vocabulary lists" method in teaching languages to teach the piano using miniature musical models. This is to encourage students to learn piano performance.

The descriptive and experimental approach was used by applying this program to one group by conducting a pre-post test for this group and measuring the average level of performance before and after conducting the experiment to reach the results of the hypotheses set by the researcher to measure the success of the experiment.